اتجاهات الجمهور المصري نحو تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

أ.م.د. أمل فوزى منتصر*
د. إيمان طاهر سيد عباس**

الملخــص:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد واكتشاف وتوصيف وفحص وقياس مدركات الجمهور المصري تجاه تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي واتجاهاتهم نحو تطبيقاتها المختلفة ومدى ثقتهم بهذه التكنولوجيا وتطبيقاتها. وانطلاقًا من نموذج قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model (TAM) تم تطبيق استقصاء إلكتروني على عينة متاحة مكونة من (٢٥٥) مفردة من الجمهور المصري من ١٨ عامًا فأكثر. أظهرت النتائج أغلب اتجاهات العينة من الجمهور المصري بالموافقة بنسبة (٨٨,٦٢%) نحو النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى قد يعرض البشرية للخطر بوجه عام.وتبين أن أعلى نسبة مجال متوقع تغيره هو مجال التعليم ثم التوظيف وفي المقابل؛ يقل مدركات توقعات عينة الدراسة في توقع تغيير في مجال "التغذية والطعام" و" الإسكان". وهناك ارتفاع في تقييم إدراك الجمهور لسهولة استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى والتفاعل معها وتوقع مهارات استخدامها في المستقبل واعتياد التعامل مع المهام والوظائف التي تم أدائها بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعى. وأضافت النتائج ارتفاع نسبة تقييم المبحوثين لتوقعات الاستفادة المدركة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة الممارسات المهنية مستقبلاً وإسهامها في زيادة الإنتاجية وأداء المهام الروتينية في مجالات العمل المتنوعة. أشارت النتائج إلى تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الممارسات المهنية في مجال الإعلام خاصة في تقديم خدمات إخبارية بجودة مرتفعة وتخصيص المحتوى للجمهور حسب اهتماماته وتعزيز القدرة التنافسية للميديا.وأوضحت اتجاهات الجمهور المصرى أن بعض أدوات الذكاء الاصطناعى قد سهلت على المجرمين القيام بعمليات النصب والاحتيال بالموافقة بوجه عام، بالإضافة الى أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى قادرة على توليد أخبار كاذبة ونشرها عبر الانترنت من خلال البرامج المختلفة مثل CHAT GPT.أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى القلق لدى المبحوثين من تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعى، وفقدان التواصل البشري وزيادة العزلة الاجتماعية وتهديدها للمستقبل الوظيفي للعاملين والقلق من السرعة التي تتطور بها الروبوتات وتطبيقات الذكاء الاصطناعى في مجالات العمل المختلفة. وأكدت النتائج أنه من أهم أساليب الحد من التداعيات السلبية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى من خلال ضخ مزيد من التمويل للأبحاث التي تتناول تأثيراته، بالإضافة إلى فرض القوانين المنظمة لنشاطات تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعى – نموذج قبول التكنولوجيا – الثقة في الذكاء الاصطناعى – فوائد وأضرار الذكاء الاصطناعى – حوكمة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى.

---

* الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
** المدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان – كلية الإعلام – جامعة القاهرة

Egyptian public attitudes towards artificial intelligence technology and applications

Dr. Amal Fawzy Montaser*

Dr. Eman Taher Sayed Abbas**

Abstract:

This study aims to monitor, discover, describe, examine, and measure the Egyptian public's perceptions toward artificial intelligence technology, their attitudes toward its various applications, and the extent of their confidence in this technology and its applications. Based on the Technology Acceptance Model (TAM), an electronic survey was applied to an available sample of (255) individuals from the Egyptian public aged 18 years and over. The results showed most of the Egyptian public sample's attitudes of approval (88.62%) towards the rapid growth of artificial intelligence technology that may endanger humanity in general. It was found that the highest percentage of areas expected to change is the field of education, followed by employment, and on the other hand; The study sample's perceptions of expectations for change in the areas of "nutrition and food" and "housing" are lower. There is an increase in the public's perception of the ease of using and interacting with artificial intelligence technology, anticipating the skills to use it in the future, and getting used to dealing with tasks and functions that have been performed by artificial intelligence applications. The results added a high rate of respondents' evaluation of the expectations of perceived benefit from artificial intelligence applications on the quality of professional practices in the future and their contribution to increasing productivity and performing routine tasks in various work fields. It was found that the highest percentage of tasks facilitated by AI services and tools were related to programming and then completing the task of writing articles. The results indicated the impact of

* Assistant Professor, Department of Public Relations and Advertising - Faculty of Mass Communications, Cairo University.

** Lecturer in the Department of Public Relations and Advertising - Faculty of Mass Communications, Cairo University.

artificial intelligence on the quality of professional practices in the field of media, especially in providing high-quality news services, customizing content to the audience according to their interests, and enhancing the competitiveness of the media. The Egyptian public's trends indicated that some artificial intelligence tools have made it easier for criminals to carry out fraud and fraudulent operations, generally with consent. In addition, artificial intelligence technology is capable of generating false news and disseminating it online through various programs such as CHAT GPT. The results indicated a high level of anxiety among respondents about the increasing reliance on artificial intelligence, the loss of human communication, increasing social isolation and its threat to the career future of workers, and anxiety about The speed at which robots and artificial intelligence applications are developing in various fields of work. The results confirmed that one of the most important methods of reducing the negative repercussions of the use of artificial intelligence technology is through pumping more funding for research that addresses its effects, in addition to imposing laws regulating the activities of developing artificial intelligence technologies.

Key Words: Artificial Intelligence - Technology Acceptance Model - Trust in Artificial Intelligence - Benefits and Harms of Artificial Intelligence - Artificial Intelligence Technology Governance

المقدمـــة:

يمثل مفهوم الذكاء الاصطناعي (AI) مظلة تضم مجموعة من التقنيات التي تمكن الآلات من أداء مهام معرفية مثل الرؤية والكتابة والحركة والقراءة وتحليل البيانات مثل البشر أو حتى أفضل منهم(١).

وأشارت نتائج بعض الدراسات الأوروبية إلى أنه لا يوجد إجماع حول أي تعريف من التعريفات المختلفة لمفهوم الذكاء الاصطناعي. وتلقي هذه التعريفات الضوء على التغيرات الرئيسية والتطور الذي شهدته تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وانعكست على المفهوم خلال الستين عام الماضية(٢).

تراوحت مشاعر الملايين عبر العالم بين القلق والتفاؤل إزاء غزو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي باتت من أهم محركات الثورة الصناعية الرابعة وما بعدها. ودخولها على نحو أكثر سرعة عن ذي قبل في كافة المجالات، سواء كانت ذات طبيعة مدنية أو عسكرية.

وانقسمت الرؤى ما بين أن هذا الغزو التكنولوجي يساعد في حركة ووتيرة التقدم البشري وبين سيطرة الذكاء الاصطناعي على وعي الإنسان والتهديد بالتفوق عليه. إلا أن كلتا الرؤيتين اتفقتا على الفرص المتاحة لتلك التطبيقات في حل المشكلات والتوظيف الأمثل للقدرات والموارد ودورها في صناعة الثروة والسلطة والنفوذ. وهو الأمر الذي دفع إلى تنافس مبكر ما بين الشركات التقنية الكبرى من جهة والقوى الكبرى من جهة أخرى في ظل الوعي المتزايد بدور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعادة هيكل القوة في النظام الدولي(٣).

ويبشر الذكاء الاصطناعي بتغير جذري في الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم. فهو يساعد على التنبؤ بالمستقبل واتخاذ القرارات بشكل أفضل. ومن المتوقع بحلول عام ٢٠٣٠ أن يضيف الذكاء الاصطناعي ١٥ تريليون دولار إلى الاقتصاد العالمي.

ويُعد الذكاء الاصطناعي حاليًا إحدى أهم الأولويات لجداول أعمال السياسات العامة لمعظم البلدان على المستوى الوطني والدولي. وتركز مبادرات حكومية وطنية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية والنمو الاقتصادي. ويحتل الذكاء الاصطناعي رأس أولويات جداول أعمال المنظمات الدولية والإقليمية مثل مجموعة السبعة (G7) ومجموعة العشرين (G20) واليونسكو ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي وغيرها. ولدى منظمة الأمم المتحدة كذلك مبادرات عديدة قائمة ذات صلة بالذكاء الاصطناعي من أجل إسراع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وأنشأت الحكومة المصرية المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي في نوفمبر ٢٠١٩ باعتباره شراكة بين المؤسسات الحكومية والأكاديميين والشركات الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي. والمجلس مسئول عن وضع استراتيجية الذكاء الاصطناعي وتنفيذها وإدارتها(٤).

وتنتمي الدراسة للاتجاه البحثي الذي يتناول اتجاهات الجماهير نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. ويُعد فهم اتجاهات الجمهور نحو هذه التكنولوجيا أمرًا هامًا لأن الجمهور مجموعة مصالح رئيسية في تشكيل مستقبل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. ويلزم أن يكون للجمهور صوت في مناقشات السياسات الخاصة بتطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

ويساعدنا البحث في اتجاهات الجمهور نحو هذه التكنولوجيا في التنبؤ بسلوك الجمهور والسلوك السياسي في المستقبل.

وتشير الدراسات المسحية على مستوى العالم إلى تزايد وعي الجمهور بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي(٥).

القضية البحثية:

تدخلت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بصورة سريعة في حياتنا اليومية خلال السنوات القليلة الماضية. وانتشرت تطبيقاتها في مجالات الإعلام والطب والقانون والإنتاج والتعليم والترفيه وغيرها.

وتدخل العنصر البشري لإجراء عدد كبير من الدراسات في المجالات السابقة. الأمر الذي أثار التساؤلات حول تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على المجتمع وأفراده. هذا المجال البحثي الذي عادة ما يتم إغفاله نسبيًا مع التطور السريع لتقنيات الذكاء الاصطناعي. كما يحدث أحياناً تجاهل لمتطلبات واحتياجات أفراد المجتمع من هذه التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة.

ولذلك تتبلور قضية الدراسة فى اكتشاف وتوصيف مدركات الجمهور المستهدف لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي واتجاهاتهم نحو تطبيقاتها المختلفة ومدى ثقتهم ومستوى معرفتهم بهذه التكنولوجيا وتطبيقاتها. بالإضافة إلى التعرف على توقعاتهم نحو الآثار المترتبة على استخدام هذه التكنولوجيا وتحديد أهم المجالات الحياتية المتوقع تغييرها وجودة الحياة المهنية في جميع المجالات ومن بينها مجال الإعلام.كما يتم التعرف على مدى ادراك سهولة استخدام هذه التطبيقات والاستفادة المدركة منها ورصد النية السلوكية للجمهور المصرى لاستخدام هذه التكنولوجيا وتطبيقاتها المتنوعة. وأخيراً محاولة التعرف على أساليب الحد من التداعيات السلبية من وجهه نظر الجمهور المصرى. ويمكن تلخيص القضية البحثية في تساءل كالآتى:

كيف ينظر الجمهور المصرى إلى تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعى ؟ وما هي اتجاهاته ومدركاته نحوها؟

أهمية الدراسة:

يمكن تصنيف أهمية الدراسة إلى الأهمية النظرية والتطبيقية كالآتى:

- **الأهمية النظرية للدراسة:**

- قلة الدراسات العربية التي أجريت في هذا المجال مما يعزز من أهمية الدراسة ومكانتها العلمية التي قد تثرى المكتبة الإعلامية المصرية بوجه خاص والعربية بوجه عام حول هذا الموضوع.
- القاء الضوء على التطورات التقنية للتعرف على مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعى في تطوير وممارسات العديد من المجالات منها ممارسات العمل الإعلامى.
- محاولة وضع بعد الإجراءات والأساليب للآثار السلبية لتكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعى مما يؤدى إلى حوكمة هذه التكنولوجيا.

- **الأهمية التطبيقية للدراسة:**

- استقراء واقع تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعى في الارتقاء بالعديد من جوانب الحياة مما قد يفيد الجمهور المصرى على كيفية استخدام هذه التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعى بالشكل الأمثل للإفادة الحقيقية منها.
- تسليط الضوء على اتجاهات الجمهور المصرى نحو التأثيرات الإيجابية والسلبية للذكاء الاصطناعى في العديد من المجالات الحياتية.
- رصد وتحديد أهم الأساليب للحد من التداعيات السلبية لاستخدام تكنولوجيا والتطبيقات المتنوعة للذكاء الاصطناعى.

أهداف الدراسة:

يتركز الهدف الأساسي للدراسة فى:

توصيف اتجاهات الجمهور المستهدف نحو النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها المتنوعة.

وينبثق تحت هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

- التعرف على آراء وتوقعات الجمهور المستهدف نحو الآثار المترتبة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على الفرد والمجتمع.
- تحديد مدى وعي الجمهور المستهدف بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تسهل أداء المهام اليومية.
- التعرف على توقعات الجمهور المستهدف نحو التغيير في مجالات الحياة اليومية نتيجة التزايد في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- تحديد مدى وعي الجمهور بالآثار السلبية المترتبة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأساليب الحد منها.
- تحديد العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المتوقعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الجمهور عينة الدراسة.
- تحديد العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة والنوايا السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الجمهور عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

رصدت الدراسة الحالية الاتجاهات البحثية التالية:

الاتجاه الأول: دراسات اتجاهات الجمهور عن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتقترح الدراسة الحالية اتجاهين تم رصدهما بوضوح في إطار هذا الاتجاه البحثي وذلك على النحو التالي:

أ- **الدراسات التي تناولت مدركات واتجاهات الجمهور نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها:** تقيس دراسات هذا الاتجاه معرفة الجمهور بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها المختلفة والمدركات المتكونة لديه عن هذه التكنولوجيا واتجاهاته نحوها وذلك في دول مختلفة وسياقات اقتصادية وسياسية متنوعة. وتتضمن دراسة اتجاهات الجمهور نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بحث معرفة الجمهور بهذه التكنولوجيا أو تعريفه لها.

ب- **الدراسات التي تناولت ثقة الجمهور في أنظمة الذكاء الاصطناعي:** تختبر دراسات هذا الاتجاه ثقة الجمهور في أنظمة الذكاء الاصطناعي المختلفة. وتبحث مفهوم الذكاء الاصطناعي الجدير بالثقة "Trustworthy AI" ذلك المفهوم الذي أصبح واسع الانتشار في بيانات أخلاقيات الذكاء الاصطناعي التي تنشرها الحكومات وشركات التكنولوجيا ومنظمات المجتمع المدني في عديد من الدول.

ويُعد الاتجاه البحثي الأول الأوثق صلة بموضوع الدراسة الحالية وأهدافها.

الاتجاه الثاني: الدراسات التي تناولت المدركات والاتجاهات نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في قطاع التعليم وتتناول دراسات هذا الاتجاه مدركات طلاب المدارس والجامعات لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي واتجاهاتهم نحوها في دول مختلفة وفي سياقات اقتصادية واجتماعية ثقافية متنوعة؛ كما اهتمت بعض دراسات هذا الاتجاه ببحث استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقييم الأداء التعليمي.

الاتجاه الثالث: المعالجة الإعلامية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وقضاياها و تهتم دراسات هذا الاتجاه بتحليل المعالجة الإعلامية لقضايا تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وتركز على المعالجة الإخبارية لخصائص وتأثيرات تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما تسعى لفهم الكيفية التي تقدم بها الميديا مفهوم الذكاء الاصطناعي.

الاتجاه الأول:

أ- الدراسات التي تناولت مدركات واتجاهات الجمهور نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها:

تشير دراسة (Gian Lüca Liehner et.al., 2023) إلى أن تطبيقات الذكاء

الاصطناعي دخلت لحياتنا اليومية بسرعة خلال السنوات القليلة الماضية حيث أصبحت منتشرة في مجالات الطب والقانون والتعليم، وصناعة الترفيه، والميديا، وغيرها. وتثور التساؤلات حول تأثير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على الأفراد والمجتمعات. وتركز الدراسة على مدركات واتجاهات الجمهور نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي وثقتهم بها. وتم إجراء مقابلات شبه موجهه واستندت الدراسة لنتائجها في تصميم استبيان عبر الانترنت. وبلغ حجم العينة ١٢٤ مفردة.

وتم سؤال المبحوثين عن الفرص والمخاطر المرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. وأشارت النتائج إلى أن المبحوثين بشكل عام يرون تقنيات وحلول الذكاء الاصطناعي كأدوات يمكنها أن تساعدهم في حياتهم اليومية وتعمل بشكل مستقل. إلا أنهم من ناحية أخرى لا يمكنهم فهم آليات عمل هذه التكنولوجيا ومن ثم تثور شكوكهم حول نضج هذه التقنيات مما يؤدي لقلقهم حول مسألة الخصوصية والخوف من سوء الاستخدام والقضايا الأمنية.

وبينما أبدى المبحوثين استعدادهم ورغبتهم لاستخدام هذه التكنولوجيا إلا أنهم أقل إرادة لوضع ثقتهم فيها. وتخلص الدراسة إلى أنه لازال هناك بعض المخاوف لدى الجمهور والتي قد تؤثر في ثقتهم في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالرغم من رغبتهم واستعدادهم لاستخدام هذه التكنولوجيا في حياتهم اليومية[٦].

ويبحث الفريق (Jenna Bergdahl et.al., 2023) اتجاهات الجمهور في عدة دول أوروبية نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وأجرى الباحثون دراستين بالاستناد لنظرية الدوافع والاتجاهات الشخصية (Self – determination theory (SDT.

إضافة للاستناد للاحتياجات النفسية الرئيسية (الاستقلال والكفاءة).

واستخدمت الدراسة الأولى عينة من الجمهور من سن ١٨- ٧٥ من فنلندا (ن= ١.٥٤١) وفرنسا (ن= ١٥٦١) وألمانيا (ن= ١٥٢٩) وإيرلندا (ن= ١١١٢) وإيطاليا (ن= ١٥٣٠) . أما الدراسة الثانية فكانت تتبعية واستخدمت عينة من فنلندا.

وأشارت النتائج إلى أن إشباع الاحتياجات النفسية للجمهور يرتبط باتجاه إيجابي مرتفع نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي عبر الدول التي شملها المسح. وأشارت نتائج الدراسة التتبعية إلى أن شعور الجمهور بالاستقلال يزيد من قوة الاتجاه الإيجابي نحو تطبيقات الـ AI ويقلل من الاتجاه السلبي عبر الزمن. وتشير النتائج إلى أن الدوافع والاتجاهات الشخصية لدى الجمهور عوامل هامة في قبول تكنولوجيا الـ AI.

وتتزايد أهمية هذه العوامل مع التطور السريع لتقنيات الـ AI وتزايد تبني حلولها[٧].

وتهدف دراسة (Theo Araujo et.al., 2023) إلى فهم العوامل والدوافع المؤثرة في مدركات الجمهور عن الذكاء الاصطناعي. وتقدم الدراسة نتائج مسح أجرى عبر ١٠ دول أوروبية (ن= ٦,٦٤٣). وأشارت النتائج إلى أن الثقة في المؤسسات والاتجاهات السياسية دوافع عامة تشكل مدركات الجمهور نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وخصوصًا في قطاع الإعلام. وأشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين سجلوا درجات أعلى في الثقة في المؤسسات الإعلامية أكثر إيجابية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات صنع الأخبار.

إضافة إلى أنهم أكثر إيجابية في التوصية بمتابعة الأخبار التي اشتركت تقنيات الذكاء الاصطناعي في صنعها[٨].

وأجرى الفريق البحثي (Philipp Brauner et.al., 2023) مسحًا في ألمانيا على ١٢٢ مبحوث يهدف لقياس إدراكهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. واستخدم المسح ٣٨ عبارة في سياقات متنوعة شخصية واقتصادية وصناعية واجتماعية وثقافية وصحية، حيث تمت دراسة إدراك المبحوثين لتقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقيمهم الشخصي لها وكذلك احتمالية تحولها لواقع.

وأشارت النتائج إلى أن التوقعات المدركة والتقييم المدرك لدى المبحوثين يختلف بشكل واضح بين مختلف المجالات التي تمت دراستها. والخوف من تهديد الذكاء الاصطناعي للأمن السيبراني كانت أبرز مدركات الجمهور والتي تم وصفها بالأعلى احتمالاً للحدوث[٩].

وتشير دراسة (Mathew RO' Shaughnessy et.al., 2023)[١٠] إلى أن تصميم استراتيجيات فعالة للاتصال باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وحوكمة هذه التكنولوجيا يتطلب فهم الكيفية التي تدرك به مجموعات المصالح استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي واستراتيجيات حوكمتها. وتختبر الدراسة العوامل التي تقود اتجاهات مجموعات المصالح نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكذلك حوكمتها. وتم إجراء مسح على عينة من البالغين في الولايات المتحدة قوامها ٣,٥٢٤ مفردة إضافة لإجراء مسح على عينة من طلبة الماجستير المسجلين في إحدى البرامج المتخصصة في علوم الكمبيوتر وبلغ حجمها ٤٢٥ مفردة. وأشارت النتائج إلى أن القيم الثقافية والعوامل الفردية مثل التهرب من التكنولوجيا تمثل دوافع هامة لاتجاهات الجمهور نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، كما أن مدركات الجمهور لفائدة تقنيات الذكاء الاصطناعي تقود الاتجاهات نحو استخدام هذه التكنولوجيا، ولكنها لا تؤثر على استراتيجيات حوكمتها. ويملك الخبراء رؤى مدعمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي وليس لحوكمة هذه التكنولوجيا. كما ناقشت الدراسة الفرص والتحديات المرتبطة بحوكمة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

وأجرت الحكومة في المملكة المتحدة استطلاعًا يقيس وعي وآراء وتوقعات الجمهور العام نحو AI خلال الفترة من يوليو لأكتوبر ٢٠٢٣. كما يهدف الاستطلاع لقياس اتجاهات الجمهور نحو تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومنافعه والمخاطر المرتبطة به.

وأشار ٧٢% من المبحوثين إلى أن التأثيرات السلبية لتقنيات الذكاء الاصطناعي تتضمن استخدام البيانات الشخصية للجمهور بدون علمه. وأشار ٦٨% من الجمهور عينة الدراسة إلى أنه من الصعوبة معرفة إذا كانت المعلومات والأخبار مزيفة. وأشار ٦٠% من الجمهور لتزايد فرص الجرائم السيبرانية بسبب تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ويرى ٣٢% من الجمهور أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي سوف تنفعهم بينما يرى ٤٩% أن المخاطر المرتبطة بهذه التطبيقات تفوق منافعها. وتتضمن التأثيرات الإيجابية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كما يراها المبحوثين تطوير الوصول لخدمات الرعاية الصحية بنسبة ٣١%. وتحسين خبرات التسوق بنسبة ٢٧%. كما يتوقع ٢٥% من الجمهور أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي سوف تحسن الوصول لخدمات التعليم والتعلم. ويرى ١٤% أن فوائد هذه التطبيقات تفوق المخاطر المرتبطة بها. ويرى ٤٣% من المبحوثين أن تبني تطبيقات الـ AI يحمل منافع ومخاطر متساوية[١١].

وفي سياق متصل أجرى AdaLove lace Institute أحد المعاهد البحثية المستقلة في بريطانيا والمتخصصة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالتعاون مع معهد The Alan Turing Institute مسحًا على المستوى القومي في نوفمبر ٢٠٢٢ شمل ٤٠٠٠ بالغ من سكان بريطانيا. ويهدف المسح لفهم الكيفية التي يتعامل بها الجمهور مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. كما يهدف المسح لقياس وعي الجمهور بتقنيات الذكاء الاصطناعي وخبراته مع هذه التقنيات واتجاهاته نحو استخداماتها المختلفة. كما تم سؤال الجمهور عن المزايا والعيوب الرئيسية التي يعتقدون أنها موجودة في هذه التقنيات والكيفية التي تخضع بها للتنظيم. وأشارت النتائج الى أن غالبية استخدامات AI التي تناولها المسح مرتبطة برؤى إيجابية لدى الجمهور. ولكنهم عبروا عن قلقهم بالنسبة لبعض استخدامات الـ AI. ويعتقد العديد من أفراد الجمهور أن الاستخدامات المتعددة للذكاء الاصطناعي مفيدة بوجه عام وخصوصًا التقنيات المرتبطة بالصحة والعلوم والأمن[١٢].

و ألقت دراسة (Gerlich Michael, 2023) الضوء على المدركات المتعددة الأبعاد المتكونة عن الذكاء الاصطناعي لدى ١٣٨٩ أكاديمي من الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة وألمانيا وسويسرا. وأشارت النتائج لوجود ارتباط بين التفسيرات الاجتماعية لتأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي والموثوقية المدركة والمخاطر المرتبطة باستخدام هذه التقنيات[١٣].

وأجرت شركة Ipsos العالمية لبحوث السوق مسحًا عالميًا يقيس الآراء والتوقعات حول

الذكاء الاصطناعي؛ وشمل المسح ٢٨ دولة وبلغت حجم العينة ١٩.٥٠٤ مفردة من عمر ١٨-٧٤ في الولايات المتحدة وكندا وماليزيا وجنوب أفريقيا وتركيا و٢٣ دولة أخرى. وتم جمع البيانات خلال الفترة من نوفمبر وحتى ديسمبر ٢٠٢١. وبلغ حجم العينة ١٠٠٠ مفردة في كل من استراليا والبرازيل وكندا والصين وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وإسبانيا والولايات المتحدة و٥٠٠ مفردة في كل من الأرجنتين وبلجيكا وشيلي وكولومبيا والهند وماليزيا والمكسيك وبيرو وبولندا وروسيا والسعودية وجنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية والسويد وتركيا.

وأشارت النتائج إلى أن ٦٤% من المبحوثين على مستوى الدول التي شملها المسح على علم جيد بماهية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. ويرى ٦٠% من المبحوثين أن منتجات وخدمات الذكاء الاصطناعي ستغير حياتهم اليومية بعمق خلال السنوات القادمة (٣-٥ سنوات). كما أن هذه المنتجات بالفعل جعلت حياتهم أسهل. ويرى ٥٢% من المبحوثين أن فوائد هذه التكنولوجيا يفوق عيوبها. ويعرف ٥٠% من المبحوثين المنتجات التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتثق نفس النسبة في الشركات التي تستخدم هذه التكنولوجيا كما يثقون في الشركات الأخرى.

كما يرى ٤٩% أن المنتجات التي تستخدم AI قد غيرت حياتهم بالفعل خلال السنوات الماضية. بينما يرى ٣٩% من المبحوثين أن هذه المنتجات والخدمات تشعرهم بالتوتر. ويرتبط مستوى الثقة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالفهم المدرك لهذه التقنية. وأشارت النتائج أن كلاهما مرتفع في الدول النامية بدرجة أعلى من الدول ذات الدخل الأعلى (المرتفع).

وبالنسبة لمجالات الحياة التي يتوقع المبحوثين أنها ستتغير بفعل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. يتوقع ٣٥% من المبحوث على مستوى الدول التي شملها الاستطلاع أن التعليم من المجالات التي ستتطور نتيجة تكنولوجيا AI. ويرى ٣٣% أن الأمن والسلامة من المجالات التي ستتغير بسبب تكنولوجيا AI. ويتوقع ٣٢% من المبحوثين أن التوظيف من المجالات التي ستتطور بفعل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

ويتوقع ٣١% من المبحوثين أن التسوق من المجالات التي ستتطور كما يتوقع ٣٠% أن النقل والمواصلات من المجالات التي ستشهد تطورًا بفعل هذه التقنية. ويتوقع ٢٧% أن مجال الترفيه سوف يتطور ويتوقع ٢٦% أن تكاليف المعيشة ستشهد تطورًا بفعل تكنولوجيا AI ويتوقع ٢٣% أن الدخل والإسكان من المجالات التي ستطور يفعل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. ويتوقع ١٣% أن الحريات والحقوق القانونية ستشهد تطورًا ما بفعل تكنولوجيا الـ AI. بينما يتوقع ١٣% من المبحوثين على مستوى العالم أن أي من المجالات السابقة لن

تشـهد تغييـرًا مـا بفعـل تكنولوجيـا الـذكاء الاصـطناعي. بعبـارة أخـرى أن تكنولوجيـا الـذكاء الاصطناعي لن تحدث تغييرًا ما أو تطورًا ما في أي من المجالات السابقة(١٤).

وتشـير دراسـة (Tan Yigitcanlar et.al., 2022) إلـى أن تكنولوجيـا الـذكاء الاصطناعي لم تؤثر في عالم الأعمال والصناعة فحسب، ولكن امتد تأثيرها لحياة الجمهور أيضًا. الأمر الذي يدعو السلطات الحكومية في مختلف الدول للانتباه لآراء الجمهور ومشاعره نحو هذه التكنولوجيا. ويتمثل منطق الدراسة في وجود قدر محدود من المعرفة حول دوافع إدراك الجمهور لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وسعي الدراسة لسد هذه الفجوة.

وتم إجراء مسح عبر الانترنت لقياس مدركات لجمهور حول هذه التكنولوجيا في عدة مدن استرالية منها سيدني. وكشفت النتائج عن قلق الجمهور من انتهاك تقنيات الذكاء الاصطناعي لخصوصيتهم. ولكنهم من ناحية أخرى لا يشعرون بالقلق من إمكانية تفوق ذكاء هذه التكنولوجيا على الذكاء البشري. ويثق الجمهور في تقنيات الذكاء الاصطناعي لتكون جزء من أسلوب حياتهم، ولكن لديهم قدر أقل من الثقة في الشركات والحكومات التي توظف هذه التكنولوجيا. ويقدر الجمهور الفوائد التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في تقديم الخدمات المدنية وإدارة الكوارث. وتتنوع مدركات الجمهور تبعًا للسياقات المحلية. وتتضمن المتغيرات التي تستند إليها تصورات الجمهور في النوع والسن والمعرفة بتكنولوجيا AI والخبرة المباشرة مع تطبيقاتها(١٥).

ومن خلال منظور كيفي لدراسة مدركات الجمهور عن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، أجرى الباحثون (Alexander Hick and Martina Ziefle, 2022) دراسة تشير للاهتمام المتزايد بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من قبل الجمهور والعلماء. وتركز على أهمية فهم تأثير هذه التكنولوجيا على المجتمع ولتجنب تكنيكات الخداع المرتبطة ببعض تطبيقاتها.

وتهدف الدراسة لفهم معرفة الجمهور وتوقعاته بالنسبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتم إجراء ٢٥ مقابلة مدتها ٣٠ دقيقة خلال شهرين مع عينة من الجمهور. وبحثت الدراسة ما يعرفه الجمهور بصفة عامة عن هذه التكنولوجيا. والمزايا والعيوب التي يتوقعونها من تطبيقاتها إضافة لمدى اتصالاهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي. وأشارت النتائج لبروز فكرتين رئيسيتين لدى الجمهور: الأولى عبارة عن اتجاهات سلبية عن التكنولوجيا وتطبيقاتها والثانية اتجاهات إيجابية مبالغ فيها عن إمكانات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الواعدة. وتشير الدراسة للحاجة إلى وجود معلومات دقيقة وتعليم جيد عن الذكاء الاصطناعي وتأثيراته المحتملة على المجتمع من أجل إدارة الإمكانات الواقعية لهذه التكنولوجيا(١٦).

وتختبر دراسة (Mengru Sun et.al., 2022) مدركات واتجاهات الجمهور في

الصين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة والإعلام. وتسعى الدراسة للإجابة على عدة تساؤلات مثيرة لاهتمام الأكاديميين والعاملين في صناعة الصحافة وصناعة الذكاء الاصطناعي. وتم إجراء مسح عبر الانترنت لاختبار معرفة الجمهور ومشاعره وتفضيلاته ومخاوفه وتوقعاته نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة الصحافة. وأشارت النتائج إلى وعي الجمهور بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة والإعلام. كما أشارت إلى أن مشاعر الجمهور نحو الأخبار الإذاعية التي تم صنعها بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت إيجابية. ويعتقد الجمهور أن الأخبار على مستوى الشكل قد استفادت من تطبيق تقنيات AI بصورة أكبر مقارنة بمحتوى هذه الأخبار. كما يعتقد غالبية الجمهور بأهمية التكامل بين الأساليب التقليدية وتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار في المستقبل(١٧).

وفي سياق متصل تشير دراسة (Di Cui and Fang Wu, 2021) إلى أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تنمو بسرعة في الصين بدعم من الحكومة ومنظمات الأعمال. كما تشير إلى أنه لا يوجد سوى قدر بسيط من المعرفة حول الكيفية التي يشكل بها استخدام وسائل الإعلام مدركات الجمهور عن تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتم إجراء مسح عبر الانترنت على مستوى الصين لمعرفة الكيفية التي يشكل بها استخدام الميديا مدركات الجمهور عن هذه التكنولوجيا (ن=٧٣٨). وتكتشف هذه الدراسة الاستطلاعية العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام ومدركات الجمهور عن فوائد تقنيات الذكاء الاصطناعي والمخاطر المرتبطة بهذه التقنيات. وأشارت النتائج إلى أن الجمهور يدرك تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي باعتبارها مفيدة أو نافعة أكثر من كونها تحمل مخاطرة. ويرتبط استخدام الصحف ارتباطاً سلبياً بمدركات الجمهور عن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والدعم السياسي لها، بينما يرتبط استخدام التلفزيون ارتباطًا إيجابيًا بمدركات الجمهور عن فوائد هذه التكنولوجيا والدعم السياسي لها(١٨).

وتبحث دراسة (Tatjana Vasiljeva et.al., 2021) اتجاهات الجمهور والمنظمات نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

كما تختبر العوامل الرئيسية المؤثرة على اتجاهاتهم. وتم إجراء مسح على عينة من الجمهور العام إضافة لإجراء مقابلات شبه موجهه مع خبراء في مجال الذكاء الاصطناعي وممثلين للإدارة في عدة شركات متنوعة. وتهدف الدراسة لتقييم الاتجاهات الحالية للجمهور وللعاملين في الشركات في صناعات متنوعة نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وأشارت النتائج إلى أن الاتجاهات نحو الذكاء الاصطناعي تختلف اختلاف دال بين العاملين في الصناعات المختلفة. كما أن هناك اختلاف ملحوظ في الاتجاهات بين العاملين في الشركات التي نفذت

بالفعل حلول الذكاء الاصطناعي والعاملين في الشركات التي لا تنوي تبني هذه التكنولوجيا في المستقبل القريب. وتتمثل العوامل الرئيسية المؤثرة في تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الشركات في اتجاه الإدارة العليا نحو هذه التكنولوجيا والمنافسة والتنظيمات(١٩).

وتهدف دراسة (Shuqing Gao et.al., 2020) لاكتشاف مدركات الجمهور حول تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الطبية في الصين. وأجرت الدراسة تحليل مضمون لمجموعة من البيانات المنشورة على السوشيال ميديا تتضمن موضوعات يهتم بها الجمهور في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الطبية تحديدًا. وبحثت الدراسة اتجاهات الجمهور نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأسباب هذه الاتجاهات. وكذلك الرأي العام حول ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل البشر في قطاع الرعاية الطبية. وتم جمع البيانات من منصة Sina Weibo التي تضم ما يزيد عن ١٦ مليون مستخدم عبر الصين. وتمت دراسة منشورات الجمهور خلال الفترة من يناير حتى ديسمبر ٢٠١٧. وبناءً على هذه القاعدة من البيانات تم تحديد ٢٣١٥ منشور يرتبط بهدف الدراسة وتم تصنيفها من خلال إجراء تحليل المضمون. وأشارت النتائج لوجود ٣ أنواع من الموضوعات التي يناقشها الجمهور وهي التكنولوجيا وتطبيقها بنسبة ٤٢.٣% وتطور الصناعة بنسبة ٣٠.٥% وتأثيرها على المجتمع بنسبة ٢٦.٨%.

كما أشارت النتائج إلى أن الجمهور يهتم بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في قطاع الرعاية الطبية. ولدى غالبية الجمهور اتجاهات إيجابية عن أطباء الذكاء الاصطناعي أو (Al doctors). كما يعتقدون أنها ستحل جزئيًا محل البشر. ولدى الجمهور العام اتجاه إيجابي نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الطبي(٢٠).

وتهدف دراسة (Theo Araujo et.al., 2020) لاكتشاف العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية للجمهور والمدركات المتكونة لديه عن عملية صنع القرار المؤتمتة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتم إجراء مسح على عينة من ٩٨٥ مفردة. وأشارت النتائج إلى قلق الجمهور بالنسبة للمخاطر المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي كما أن لديهم آراء مختلطة حول عدالة وفائدة عملية صنع القرار المؤتمتة التي تصنعها تطبيقات الذكاء الاصطناعي على المستوى المجتمعي.

وتتأثر الاتجاهات العامة للجمهور بسماته الفردية. وفي بعض الأحوال تم تقييم بعض القرارات التي تم صنعها بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي بوصفها أفضل من تلك التي صنعها البشر وذلك بالنسبة لقرارات خاصة بمواقف معينة(٢١).

وأشار الفريق البحثي (Krafft Young et.al., 2020)[٢٢] في مسح أجرى عام ٢٠١٩ عن مدركات الجمهور حول الذكاء الاصطناعي، إلى أن ٧٢% من المبحوثين يفضلون تعريف الذكاء الاصطناعي الذي يركز على حل المشكلات الحسابية و أداء الوظائف التقنية أكثر من التعريفات التي تقارن الآلات بالبشر.

وأجرى الباحثون (Cava et.al., 2019)[٢٣]. مسحًا على مستوى المملكة المتحدة في عام ٢٠١٨. وأشارت النتائج إلى أن ٢٥% من المبحوثين يشيرون للروبوتات عند وصف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

وأجرى الباحثون (Zhang Dafoe, 2019)[٢٤]. مسح على مستوى الولايات المتحدة. وأشارت النتائج إلى أن المبحوثين يصفون تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بتلك التكنولوجيا التي تتفاعل مع البشر مثل الروبوتات الاجتماعية.

وأجرى الباحثون (Kelly et.al., 2019)[٢٥]. مسحًا في ٨ دول منخفضة ومتوسطة ومرتفعة الدخل يقيس معرفة الجمهور بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وأشارت النتائج إلى أن غالبية المبحوثين قد سمعوا هذه التكنولوجيا.

وبرهنت نتائج هذا المسح وغيره على أن الجمهور لديه على الأقل معرفة جزئية بماهية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من خلال وصفه للآلات التي تصنع القرارات مثل البشر أو الإشارة لتقنيات أخرى للذكاء الاصطناعي مثل الروبوتات وغيرها[٢٦].

ويميل الجمهور في تعريفه للذكاء الاصطناعي لمقارنته بالذكاء والسلوك البشري. ويدرك هذه التكنولوجيا باعتبارها مستقبلية بدلاً من إدراكها كتكنولوجيا يتفاعل معها بالفعل.

ب- الدراسات التي تناولت ثقة الجمهور في أنظمة الذكاء الاصطناعي:

تشير دراسة (Steffen Heim and Sylvia Chan – Olmsted, 2023)[٢٧]. لتزايد أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي لقطاع الإعلام وخصوصًا شركات الميديا الإخبارية التي تهتم بدمج هذه التقنيات في عمليات إنتاج الأخبار. ويلاحظ أنه بالرغم من أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يعد بمكاسب إنتاجية للشركات إلا أن تأثيره على مدركات الجمهور بالنسبة للأخبار الناتجة لم تتم دراسته بصورة جيد يعد كذلك مستوى دمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي المقبول من قبل السوق. وتركز الدراسة على مستوى دمج تقنيات الـ AI في عمليات إنتاج الأخبار المقبول لدى الجمهور وكذلك ثقة الجمهور في الأخبار المنتجة بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتقدم الدراسة رؤية لاستجابات الجمهور لدمج هذه التقنيات في المراحل المختلفة لعمليات إنتاج الأخبار. وأشارت النتائج إلى تفضيل المشاركين في الدراسة لمستويات قليلة من

دمج تقنيات AI في مراحل إنتاج الأخبار. إلا أن الثقة في الأخبار والنية لاستخدامها يمكن أن تزداد طالما أن البشر هم من يقودون عمليات إنتاج الأخبار.

وأجرى الباحثون (Steffen Heim and Sylvia Chan – Olmsted, 2023)[٢٨] دراسة تهدف لاكتشاف كيفية بناء الثقة في الجهات المسئولة عن إدارة الذكاء الاصطناعي من قبل الجمهور في الولايات المتحدة الأمريكية. وتستخدم الدراسة بيانات من استطلاعات آراء للبالغين تم إجراؤها على المستوى القومي من أجل معرفة أهمية الثقة، بجانب عوامل أخرى، في تحديد المواقف العامة للجمهور تجاه الذكاء الاصطناعي. ويرتبط عامل الثقة بوجود دعم أقوى لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال مدركات الجمهور لفوائد ومخاطر هذه التطبيقات. وتختلف قوة واتجاه العلاقة بين الثقة في الجهات المسئولة عن إدارة الذكاء الاصطناعي والدعم له اختلافًا كبيرًا بين الليبراليين والمحافظين. مما يشير إلى أن الأمريكيين بدأوا بالفعل في معالجة المعلومات المتعلقة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من منظور سياسي.

وأجرى (Pedro Robels and Daniel Mallinson, 2023)[٢٩] دراسة تهدف إلى تطوير إطار لحوكمة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يأخذ في اعتباره ضرورة ثقة الجمهور في سياسة هذه التكنولوجيا في الولايات المتحدة.

ويشير الباحثون إلى أن هناك دراسات أجريت لتقييم مدركات الأمريكيين حول تطور وفائدة تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحديد ما إذا كانت مناسبة لاستخدامها في أداء المهام الإدارية العامة. وكشفت النتائج عن انقسام المجتمع الأمريكي حول قبول هذه التكنولوجيا وتطبيقاتها. وتحديد ما إذا كان للقرارات المرتبطة بهذه التكنولوجيا تأثيرات بعيدة المدى على النظام القانوني والتشريعي والأمن القومي. وناقشت الدراسة ضرورة ثقة الجمهور في فعالية حوكمة هذه التكنولوجيا ثم قيمت بعد ذلك الرأي العام حول الـ AI بصفة عامة وكذلك المتعلق بحوكمة هذه التكنولوجيا وتطبيقاتها.

ومن خلال منظور يهتم بالمجتمع العلمي الذي يرعى ويطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، تشير دراسة (Yi- Ning Katherine Chen and Chia- Ho Ryan Wen, 2021)[٣٠] إلى أن المجتمع التايواني قد تنبه إلى المخاطر المرتبطة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي مثل سوء استخدام هذه التقنية وسرقة البيانات وغيرها من القضايا المرتبطة بالتعدي على الخصوصية.

وتكتشف الدراسة الكيفية التي تتأثر بها مدركات الجمهور عن الذكاء الاصطناعي بثقتهم في المنظمات التي ترعى هذه التكنولوجيا وتطورها واتجاهاتهم نحوها. وتشير إلى أن الحكومة وغيرها من منظمات المجتمع هم الرعاة الأبرز لهذه التكنولوجيا. وأشارت النتائج إلى أن ثقة

المبحوثين في تقنيات الذكاء الاصطناعي تتكون من خلال مدركاتهم عن التكنولوجيا ذاتها وكذلك مدركاتهم عن المجتمع العلمي الذي يرعى هذه التكنولوجيا.

كما تشير النتائج إلى أن ثقة الجمهور في المجتمع العلمي أقل من ثقته في التكنولوجيا بمفردها أو في حد ذاتها. وترتبط مدركات الجمهور عن كل من الذكاء الاصطناعي والمجتمع العلمي الذي يطور هذه التكنولوجيا ارتباط إيجابي بالثقة في الحكومة وغيرها من منظمات المجتمع المطورة لهذه التكنولوجيا.

وأشارت النتائج إلى أن الأخبار العلمية لها تأثير مباشر على الثقة في التكنولوجيا، ولكنها لا تؤثر على الثقة في الحكومة وغيرها من المنظمات التي ترعى تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

وتشير دراسة (Zhang Baobao and Dafoe Allan, 2020)[٣١] للتداعيات الاجتماعية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وقد بدأ علماء الاجتماع مؤخرًا فقط (٢٠٢٠) في دراسة اتجاهات الجمهور نحو هذه التكنولوجيا. كما أشارت الدراسات السابقة إلى أن ثقة الجمهور في منظمات المجتمع يمكن أن تلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل عملية تنظيم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وأجرت الدراسة مسح على مستوى الولايات المتحدة (ن= ٢٠٠٠)، يختبر مدركات الأمريكيين لمجموعة من التحديات المرتبطة بحوكمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي. كما يختبر المسح ثقة الجمهور في قدرة المنظمات الحكومية والشركات على تطوير وإدارة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بطريقة مسئولة.

وأشارت النتائج إلى أنه بينما يدرك الأمريكيون أن جميع القضايا المرتبطة بحوكمة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي هامة بالنسبة للحكومات وشركات التكنولوجيا، إلا أن لديهم ثقة منخفضة في قدرة هذه المنظمات على إدارة تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وتشير دراسة (Neudert, Knuutila and Howard, 2020) إلى أن الجمهور في دول شرق آسيا لديه مستويات أعلى من الثقة في أنظمة الذكاء الاصطناعي مقارنة بالجمهور في مناطق جغرافية أخرى. وقد تأكدت النتيجة السابقة في عدة مسوح مقارنة. وقد أجرى الفريق البحثي عام ٢٠١٩ مسحًا شمل عينة قوامها ١٥٠.٠٠٠ مبحوث في ١٤٢ دولة. وأشارت ٥٩% من المبحوثين من دول شرق آسيا إلى أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي سوف تساعد المجتمع بينما أشار ١١% من المبحوثين إلى أن هذه التكنولوجيا سوف تمثل ضررًا للمجتمع. كما أشار المسح إلى أن الجمهور في أمريكا اللاتينية والكاريبي الأكثر حذرًا وتحفظًا نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي . وأشار ٤٩% من المبحوثين إلى أن هذه التكنولوجيا سوف تساعد المجتمع بينما أشار ٢٦% إلى أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ستسبب ضررًا للمجتمع[٣٢].

وفي سياق متصل أجرى الباحثون (Johnson and Tyson, 2020) مسحًا أشارت نتائجه إلى أن المبحوثين من دول شرق آسيا يعتقدون أن تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي وأتمتت بيئة العمل إيجابية للغاية[٣٣].

وأشارت نتائج الدراسة المسحية التي أجراها (Johnson and Tayson, 2020)[٣٤] إلى أن السيدات وكذلك المبحوثين ممن ينتمون لمستويات اجتماعية اقتصادية أقل (مستويات أقل في الدخل ومستويات أقل في التعليم) لديهم مستويات أقل من الثقة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وبإجراء مقارنة بين السيدات والرجال في ١٥ دولة من ٢٠ دولة شملها المسح تبين أن الرجال لديهم اتجاهات إيجابية نحو تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي بدرجة تفوق السيدات. كما أشارت النتائج إلى أن المبحوثين من المستويات التعليمية الأعلى في الدول ذات الدخل المرتفع عبروا عن اتجاهات أكثر إيجابية نحو تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وأشارت النتائج في ١٤٢ دولة شملها المسح إلى أن مديري الأعمال والمهنيين أكثر إدراكًا لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بوصفها مساعدة للمجتمع مقارنة بالمبحوثين من يعملون في حرف يدوية.

وهناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات لفهم كيفية تكون مثل هذه الاتجاهات وكيفية حدوث مثل هذه الاختلافات في الاتجاهات ومن التفسيرات المحتملة للاختلاف في الاتجاهات أن شركات التكنولوجيا المطورة لتقنيات الذكاء الاصطناعي قد استثنت هذه الفئات من عملية صنع القرار الخاص بكيفية بناء هذه التكنولوجيا وكيفية توظيفها. كما قد تكون هذه التقنيات قد تسببت في أضرار للسيدات والأشخاص غير البيض والأشخاص من المستويات الاجتماعية والاقتصادية الأقل في الدول التي شملها المسح.

وأشارت نتائج المسوح التي أجريت في الولايات المتحدة (Zhang and Dafoe, 2019) إلى أن الجمهور لديه مستويات مختلفة من الثقة في الأطراف المسئولة عن بناء أنظمة الذكاء الاصطناعي حيث يضع الجمهور الأمريكي ثقته الأكبر في الباحثين بالجامعات والجيش لبناء أنظمة الذكاء الاصطناعي. والثقة التي يضعونها في شركات التكنولوجيا تفوق تلك التي يضعونها في الحكومة.

إلا أن الثقة في شركات التكنولوجيا ليست متساوية؛ فالجمهور يضع قدرًا أقل من الثقة في شركة فيس بوك مقارنة بشركات التكنولوجيا الكبرى الأخرى[٣٥].

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأمريكيين الذين لم يحصلوا على تدريب تقني أقل دعمًا لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وأكثر قلقاً حول التحديات المرتبطة بحوكمة الـ AI، وذلك مقارنة بالأمريكيين الحاصلين على درجة علمية في علوم الكمبيوتر أو الهندسة. وقد تزايد وعي

الباحثين بالمخاطر والتداعيات الاجتماعية السلبية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

ومن ناحية أخرى تشير نتائج دراسة (Hitlin and Rainie, 2019) إلى أن استخدام أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يعني بالضرورة تزايد معرفة الجمهور بالكيفية التي تعمل بها أنظمة الذكاء الاصطناعي. فعلى سبيل المثال لا يفهم الجمهور الذي يستخدم المنصات الرقمية الكيفية التي تستخدم بها هذه المنصات بياناته لخلق محتوى مشخصن أو لتصنيف المستخدمين(٣٦).

وقد أجرى الباحثون (Kelley et.al., 2019) مسحًا في عدة دول. وتم إجراء تحليل مضمون لاستجابات المبحوثين للأسئلة المفتوحة. وأشارت النتائج إلى أن ١٤% من المبحوثين من كوريا الجنوبية يصفون أنظمة الذكاء الاصطناعي بالمثيرة للقلق، وذلك مقارنة بـ ٣٠% من المبحوثين من الولايات المتحدة و ٣١% من المبحوثين من فرنسا(٣٧).

الاتجاه الثاني: الدراسات التي تناولت المدركات والاتجاهات نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم:

تهدف دراسة (Mahantesh Halagatti et.al., 2023) إلى فهم دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقييم أداء الطلاب واكتشاف الدور المستقبلي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تقييم الأداء التعليمي بشكل عام. وتحاول الدراسة فهم الإمكانات المحتملة للذكاء الاصطناعي للتكيف مع قطاع التعليم لدعم المعلمين في أتمتت عملية تقييم الطلاب، ومن ثم تساعد المعلمين في التركيز على أنشطة التدريس الجوهرية. وتم جمع بيانات الدراسة من خلال التفاعلات مع الخبراء والدوريات الأكاديمية والمسح وتقارير الصناعة. وأشارت النتائج إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تقييم أداء الطلاب ساعد في التنبؤ المبكر بالأنشطة التي يتعين على المعلمين تبنيها. وتساعد أنظمة تحليل البيانات القائمة على الذكاء الاصطناعي في سرعة صنع القرار وتكييف المقررات الدراسية لتناسب احتياجات الصناعة السريعة التغير. ويمكن تقييم إمكانيات الطلبة مثل المشاركة في الفصول الدراسية وكذلك تقييم صفات مثل الثقة بالنفس والدوافع باستخدام أنظمة التقييم القائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي(٣٨).

واختبرت دراسة (Arne Bewersdroff et.al., 2023) مجموعة من الدراسات حول مفهوم الذكاء الاصطناعي لدى طلاب المدارس والجامعات في عدة دول. وأشارت نتائج الدراسات لوجود قدر كبير من سوء الفهم بين الطلاب حول مفهوم الذكاء الاصطناعي. واختبرت الدراسة ٥٩١ مقالة غالبيتها من أوروبا وأمريكا. وكشفت النتائج عن وجود سوء فهم ومدركات مسبقة عن مفهوم الذكاء الاصطناعي لدى الطلاب عينة الدراسات التي تم تحليلها. فالطلاب غالبًا لديهم فهم محدود عن الذكاء الاصطناعي من حيث المنظور التقني. كما أن لديهم

رؤى غير محددة حول الفوائد والتهديدات والمخاطر المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي. والبرامج التعليمية الفعالة أساسية لتمكين الطلاب من فهم تقنيات الذكاء الاصطناعي ومن ثم صنع قرارات لدمج هذه التقنيات في المجتمع. ولتطوير البرامج التعليمية فمن المهم اختبار وفهم مدركات الطلاب عن الذكاء الاصطناعي[٣٩].

وأهتمت دراسة كل من Muhammed Shidiq (٢٠٢٣)[٤٠] و Rudolph وآخرون (٢٠٢٣)[٤١] بتحديات استخدام الدردشة القائمة على الذكاء الاصطناعى GPT فى مجال التعليم وبالأخص فى تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب، وتوصلت إلى ضرورة وضع استراتيجية للمدرسين مفادها عدم الاعتماد الكلى للتعليم الإلكتروني حيث يمكن أن يسئ الطلاب استخدامه عند القيام بالمهام والتكليفات المطلوبة منهم، فالتعليم يحتاج إلى الاتصال المباشر والعاطفى مع المعلم وهذا ما تفتقده روبوتات الدردشة، بالإضافة إلى عدم قدرة Chat GPT على فهم ما تتم مشاركته وأخذ بعض الوقت لتقييم دقة المعلومات ومدى ملائمتها، وعدم وجود كاشف لسرقة البيانات.

أضافت دراسة (إيمان زهرة، ٢٠٢٣) إلى استكشاف طبيعة التأهيل لممارسي الاتصال التسويقي وصانعي المحتوي الذي يمكنهم من التعاطي مع الذكاء الاصطناعي الضيق .ANI ومن خلال نهج مستقبلي، تميل الدراسة إلى اقتراح مقررات وموضوعات الذكاء الاصطناعي ليتم تضمينها في الأساليب التربوية والتعليمية المصرية لبرامج الاتصال التسويقي، وتجنب الخلافات المحيطة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي ونقص الدراسات المتعمقة في هذا الصدد.تصدت الدراسة الحالية للإجابة عن خمسة أسئلة رئيسة، حول استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل احترافي في الاتصال التسويقي من قبل صانعي المحتوى، والتناول البحثي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الاتصال والعلاقات العامة والتسويق والاتصال التسويقي، وماهية تضمين أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التراث العلمي فيما يتعلق بمجال الاتصال التسويقي، وماهية المقررات التي يمكن تضمينها في المناهج المصرية لبرامج الاتصال التسويقي فيما يخص صانعي المحتوي.ومن خلال منهج التحليل الثانوي بمراجعة حوالي ثمانين بحثا علميا يتناول الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالاتصال التسويقي خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٣. وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: إن صانعي المحتوي يفتقرون الي التأهيل العلمي المناسب والمنظور المهني الصائب لاستخدام الذكاء الاصطناعي. ولاستغلال الذكاء الاصطناعي بشكل أمثل، اقترحت الدراسة بعض المقررات التعليمية لتأهيل صانعي المحتوى لبيئة الاتصال المستقبلي القائمة عليه والمتغيرة باستمرار، بما في ذلك المفاهيم الأساسية والأخلاقية، وأبحاث التسويق المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، وذكاء المحتوى، وتحليل البيانات، وتحليل المشاعر، ومعالجة اللغة الطبيعية من بين أمور أخرى[٤٢].

واستهدفت دراسة (الدسوقي عمرو، ٢٠٢٢) رصد العلاقة بين خصائص طلاب كلية الإعلام وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية أثناء جائحة كورونا. واعتمدت الدراسة على منهج المسح مستخدمًا استمارة الاستبيان الالكتروني. وأشارت النتائج إلى نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى كليات الإعلام محل الدراسة في مساعدة إدارات الكليات في مواجهة الأزمات الناجمة عن جائحة كورونا(٤٣).

وعن أهمية استخدام الذكاء الاصطناعى فى التعليم، توصلت دراسة Pham & Sampson (٢٠٢٢)(٤٤) إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعى مثل روبوتات الدردشة تقدم مساعدة مخصصة وتفاعلية للطلاب، وتساعد فى تعزيز العملية التعليمية وزيادة مشاركة الطلاب فى التعلم عبر الإنترنت، وأوضحت الدراسة الحاجة الملحة إلى تطوير وإعداد المعلمين وفلسفة تكنولوجيا التعليم لسد الفجوة بين الذكاء الاصطناعى والتعليم.

واستهدفت دراسة (عزمي آلاء، ٢٠٢١) الكشف عن اتجاه دارسي الإعلام في صعيد مصر نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى توسط معرفة الطلاب بمصطلح الذكاء الاصطناعي. كما أشارت إلى أن الطلبة لديهم اتجاه محايد نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي. وكانت متابعة الأخبار التقنية مصدرهم الأول للتعرف على فهم مفهوم الذكاء الاصطناعي. وارتفعت معرفة الطلاب بالمجالات الإعلامية المستخدم بها تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولكن توسط تقييمهم لكفاءتها(٤٥).

واستهدفت دراسة (عبدالحميد عمرو، ٢٠٢٠) استكشاف رؤية عينة من طلاب الإعلام في جامعات مصر والإمارات للتأثيرات المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي. وأشارت نتائج الاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا لوجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام المدركة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة المتوقعة لها على الأداء الوظيفي. كما رصد الطلاب التأثيرات السلبية المرتبطة بالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام من وجهة نظرهم "تهديد وظائف العنصر البشري" يليها "ضعف التفاعلية والعواطف الإنسانية" ثم "قلة الأفكار الإبداعية والاعتماد على قوالب نمطية جاهزة"(٤٦).

واختبرت دراسة (Goni, Md Ashraful, 2019) مدى استعداد طلاب الصحافة في بنجلاديش لتقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام. وأشارت النتائج إلى أن ٨٢% من الطلبة على وعي بتأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل الصحافة. وتوقع ٣٧% أن يؤثر الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار. وفيما يتعلق بما يمكن أن توفره تطبيقات الذكاء

الاصطناعي للصحافة جاء حل المشكلات بنسبة ٧٢.٥% وتوقع ٥٢.٥% من الطلبة أن تحل تقنيات الذكاء الاصطناعي محل بعض الوظائف البشرية في مجال الصحافة[٤٧].

الاتجاه الثالث: المعالجة الإعلامية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وقضاياها:

تشير دراسة (Saba Rebecca Brause et.al., 2023) إلى أن الذكاء الاصطناعي من القضايا البارزة في الميديا الإخبارية والسوشيال ميديا. ويهتم الباحثون بتحليل المعالجة الإعلامية لقضايا AI مع استعراض هذا المجال البحثى المتطور وسماته ونتائج الدراسات التي تناولته. وتختبر الدراسة خصائص وسمات تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يتم تحليلها والدول التي تركز على هذه التكنولوجيا وكذلك الميديا التي تتناولها بوضوح. وأشارت النتائج إلى أن غالبية الدراسات السابقة تركز على التغطية الإخبارية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. كما تستعرض بوضوح التقييمات الإيجابية لهذه التكنولوجيا والإطار الاقتصادي المرتبط بها. كما أن الاتصال عبر السوشيال ميديا حول الـ AI أقل دراسة. وتركز الدراسات على الدول الغربية بصورة واضحة وخصوصًا الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. وبالنسبة للتصميمات المنهجية للدراسات السابقة فوظفت دراسات الحالة والمناهج الكمية إضافة لتحليل النصوص المكتوبة التي تتناول تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي[٤٨].

وتبحث دراسة (Sukyoung Choi, 2023) الكيفية التي يمكن بها للتغطية الإخبارية المتوازنة حول السمات الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي أن تحدث تغييرات في اتجاهات الجمهور نحو هذه التكنولوجيا. وتم إجراء تجربة عبر الانترنت. وأشارت النتائج إلى أن المعالجة الإخبارية لخصائص وتأثيرات تقنيات الذكاء الاصطناعي في المستقبل القريب ينتج عنها إدراك حاد حول مخاطر هذه التقنيات ومن ثم يقلل من دعم الجمهور لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها. وتوصي النتائج الصحفيين بالعناية عند انتقاء المصادر واستخدام مرجعية الزمن وذلك عند معالجة القضايا العلمية والتكنولوجية الخلافية[٤٩].

ووظفت دراسة (أمل فوزى منتصر،٢٠٢٣) [٥٠] المنهج الكيفى بهدف دراسة مجالات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى لأداء وظائف العلاقات العامة والاتصالات التسويقية. وطبقت تكنيك دراسة الحالة على إحدى الشركات المتخصصة في تقديم خدمات الذكاء الاصطناعى العاملة في مصر. وأشارت النتائج إلى أن حلول وأنظمة الذكاء الاصطناعى يمكنها دعم صناعة العلاقات العامة فى تحولها الرقمى، ومن المجالات المرتبطة بذلك مساعدة المديريين فى تصميم حملات العلاقات العامة وأتمتت الوظائف التكتيكية للعلاقات العامة مثل متابعة العملاء والمؤثرين، وكذلك التنبؤ بالأزمات والاستجابة لها ومراقبة الشبكات الاجتماعية وإدارتها ومتابعة الترندات التى تتصدر وسائل التواصل الاجتماعى والتنبؤ بها.

استهدفت دراسة Lim & Zhang (٢٠٢٢)[٥١] التعرف على العوامل المؤثرة على تبنى واستخدام الجمهور للمنصات الإخبارية الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بالاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا TAM ونموذج الاحتمالية المدركة لتسجيل الموقع الإلكتروني لتاريخ تفاعل المستخدم مع النظام perceived Contingency model، وذلك بتطبيق استقصاء إلكتروني على عينة قوامها (١٣٦٩) أمريكيًا تم اختيارهم عشوائيًا من اللجنة الوطنية لشركة كوالتركس Qualtrics، حيث أظهرت النتائج أن (الاحتمالية المدركة لقيام الموقع بعرض سجل تفاعل المستخدم) لها دور حاسم فى التنبؤ باعتماد الأفراد على منصات إخبارية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، وفيما يخص نموذج قبول التكنولوجيا فقد أوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدرك ووجود اتجاهات إيجابية للمستخدمين تجاه المنصات المدعومة بالذكاء الاصطناعى، وكلما زادت الاتجاهات الإيجابية تجاه تلك المنصات زادت معدلات التبني والاستخدام الفعلى لها.

واهتمت دراسة Mohammed Elsir (٢٠٢١)[٥٢] بالتعرف على تحديات دمج تطبيقات وآليات الذكاء الاصطناعي فى إنتاج المحتوى الصحفى، وقياس مستوى وعى وإدراك الخبراء والمتخصصين للتحولات التى قد تحدثها آليات الذكاء الاصطناعي فى الممارسة المهنية الصحفية، وذلك عبر تطبيق استبيان على عينة قوامها (١٧٨) مفردة من الخبراء والمتخصصين فى العمل الصحفي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الذكاء الاصطناعى ما زال مجالًا جديدًا للصحافة وتوجد حدود لاستخدام آلياته فى العمل الصحفى وخاصة فى أسلوب الكتابة الصحفية فالصحافة تعتمد على الأسلوب البشري فى الكتابة بحيث لا يمكن الاعتماد الكلي على آليات الذكاء الاصطناعى فى الكتابة الصحفية، حيث أشار (٧١%) من المبحوثين أن آليات الذكاء الاصطناعى لا يمكن أن تحل محل العنصر البشري بشكل كامل، واختلفت آراء المبحوثين حول التغييرات التى يمكن أن يقوم بها الذكاء الاصطناعى فى نظريات الاتصال، وأشار المبحوثون إلى أن استعدادات البنية التحتية ستؤثر على تسريع دمج آليات الذكاء الاصطناعي فى الصحافة، ومن المتوقع أن تغير تطبيقات الذكاء الاصطناعى الوظائف والمهن من خلال إلغاء العديد من الوظائف.

وتسعى دراسة (Canavilhas Joao, 2022)[٥٣] لفهم توقعات الصحفيين في البرتغال بالنسبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وإمكانيات هذه التطبيقات لدعم الصحافة الرياضية. كما تبحث صعوبات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتهديدات التي تمثلها للصحافة. وأشارت النتائج إلى أن الصحافة الرياضية البرتغالية على وعي بالإمكانات المحتملة لتقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم الصحافة، وإن كانت لا تستخدم بعد في غرف الأخبار بسبب ظروف اقتصادية ومهنية وذلك حتى وقت إجراء الدراسة.

وتهدف دراسة (Yujia Zhai et.al., 2020)[٥٤] إلى فهم الكيفية التي تقدم بها الميديا مفهوم الذكاء الاصطناعي. وصولاً لفهم مدركات الجمهور لمفهوم الذكاء الاصطناعي عبر خطاب وسائل الإعلام. وتشير الدراسة إلى أنه لازال هناك قدر كبير من عدم التيقن حول مدركات الجمهور للذكاء الاصطناعي. والكيفية التي تقدم بها الميديا مفهوم الذكاء الاصطناعي.

وأجرت الدراسة تحليل لتطور المعالجة الإخبارية لمفهوم الذكاء الاصطناعي في ٥ قنوات إخبارية كبرى خلال الثلاثين عام الماضية. وتتضمن التحليل الأبعاد التالية: الموضوع العلمي والكلمات المفتاحية والدولة، والمؤسسة والجمهور والموضوع. وأشارت النتائج لوجود تجزئة أو تفتيت لمفهوم الذكاء الاصطناعي.

وتتضمن عملية الإعلام عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي الرجوع للمؤسسات التجارية والعلماء، الأمر الذي أدى لتكامل ناجح بين العلم والأعمال. وتعرف الميديا الإخبارية الذكاء الاصطناعي من ٣ زوايا رئيسية تتمثل في الخيال والمنتج التجاري ومجال البحث العلمي. وركزت التقارير السلبية في الميديا الإخبارية على عدة قضايا متنوعة مرتبطة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

استهدفت دراسة (Zerfass et al., 2020)[٥٥] معرفة تقييم الممارسين في مجال الاتصال لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام والاتصال بشكل عام. وقد تم اجراء الاستطلاع عبر الإنترنت بين محترفي الاتصالات في أوروبا. وشملت العينة ٢٦٨٩ ممارسًا، يتمتع غالبيتهم بأكثر من عشر سنوات من الخبرة في مجال الاتصالات ويعملون في مناصب قيادية.وقد استغرق الاستطلاع خمسة أسابيع خلال شهري فبراير ومارس لعام ٢٠١٩، وقد أظهرت النتائج أن متخصصي الاتصالات قد كشفوا عن فهم محدود للذكاء الاصطناعي وتوقعوا أن تؤثر التكنولوجيا على المهنة ككل أكثر من الطريقة التي تعمل بها مؤسساتهم أو أنفسهم. تم تحديد نقص الكفاءات الفردية والمنظمات التي تكافح مع مستويات مختلفة من الكفاءة والمسؤوليات غير الواضحة على أنها تحديات ومخاطررئيسية. ويتشكل مفهوم الذكاء الاصطناعي في إدارة الاتصالات حسب الجنس والعمر والوضع الهرمي واعتماد الذكاء الاصطناعي للمشاركين.

وقامت دراسة "Stacy M. Carter & Emma K. Frost ٢٠٢٠"[٥٦] والتي جاءت بعنوان "تحديد الجوانب الأخلاقية والقانونية والاجتماعية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي: تحليل إطار وسائل الإعلام"، بالاعتماد على نظرية التأطير، لتحليل كيفية تناول مجالات الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام وأساليب تناول المقالات الإعلامية للمزايا والآثار الأخلاقية والقانونية والاجتماعية للذكاء الاصطناعي، وكان حجم العينة التي تم تحليلها ١٣٦ مقالة

نشرت في وسائل الإعلام في الفترة من أبريل ٢٠١٩ إلى مارس ٢٠٢٠، شملت الجانب الاجتماعي والاقتصادي، فيما تناولت ٩ مقالات فقط الجانب الأخلاقي والقانوني، تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها لتناول وجهات النظر الإعلامية حول الذكاء الاصطناعي في المحتوى الإعلامى، وأظهرت النتائج أن التصورات حول إيجابية التناول لمفهوم الذكاء الاصطناعي في محتوى وسائل الإعلام بشكل عام، وكشفت نتائج الدراسة أن ما قدمته التقارير الإعلامية عن الذكاء الاصطناعي بأنه مصدر للتقدم الاجتماعي والتنمية الاقتصادية.

تركز دراسة (Ethan Fast and Eric Horvitz, 2017)[٥٧] على الرؤى التي يتم التعبير عنها في النيويورك تايمز حول الذكاء الاصطناعي خلال فترة ٣٠ عام. وتشير النتائج لتزايد الحديث عن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي منذ عام ٢٠٠٩.

وعند اختبار المخاوف المرتبطة بهذه التكنولوجيا، أشارت النتائج للخوف من فقد التحكم في تقنيات الذكاء الاصطناعي والإشكاليات الأخلاقية المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، إضافة للتأثير السلبي لهذه التكنولوجيا على بيئة العمل. وتزايدت هذه المخاوف في السنوات القليلة الماضية إلا أنه لازال هناك أمل في فوائد هذه التكنولوجيا لقطاعات الرعاية الصحية والتعليم.

أوجه الأستفادة من الدراسات السابقة:

بعد مراجعة التراث العلمى العربى والأجنبى في موضوع الدراسة،يمكن رصد عدد من المؤشرات المستخلصة المرتبطة بأهداف الدراسة على النحو التالى:

١- تزايد الأبحاث العلمية التي تتناول الذكاء الاصطناعى نظرًا لحداثة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كموضوع في البحوث الإعلامية، فإن غالبية الدراسات المسحية التي أجريت على المستويات القومية ركزت على الاتجاهات العامة للجمهور نحو الذكاء الاصطناعي وأغفلت السياق التكنولوجي والمؤسسي للدولة. ومن ناحية أخرى كشفت هذه الدراسات عن تباين ملحوظ في ثقة الجمهور في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بناءً على الدولة ومتغيرات النوع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

٢- تحديد قضية الدراسة وبلورتها وتحديد أهدافها وتساؤلاتها.

٣- أشارت نتائج العديد من الدراسات فيما يتعلق بالتساؤلات الرئيسية في دراسات اتجاهات الجمهور نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كم المعلومات التي يعرفها الجمهور عن هذه التكنولوجيا والكيفية التي يُعرفها بها.

٤- أشارت الدراسات المسحية على مستوى العالم لتزايد وعي الجمهور بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها. كما أشارت نتائج المسوح إلى أن الجمهور في دول شرق آسيا أن

الرجال والمنتمين لمستويات اجتماعية اقتصادية مرتفعة يميلون لتكوين اتجاهات أكثر إيجابية نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها.

٥- ونستخلص من الدراسات أن اتجاهات الجمهور تتشكل نحو هذه التكنولوجيا من خلال معتقداته الموجودة بالفعل عن السياسة والأخلاقيات. كما تتأثر اتجاهات الجمهور بالرسائل الاتصالية التي يتعرض لها عن تقنيات الذكاء الاصطناعي.

٦- أكدت الدراسات أن هناك مجموعة من المتغيرات المؤثرة في مدركات الجمهور واتجاهاته نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي النوع والسن والمعرفة بهذه التكنولوجيا والخبرة المباشرة مع تطبيقاتها.

٧- أصبح مصطلح الذكاء الاصطناعي الجدير بالثقة Trustworthy AI" مصطلحًا واسع الانتشار في بيانات أخلاقيات الذكاء الاصطناعي التي تنشرها الحكومات وشركات التكنولوجيا ومنظمات المجتمع المدني في العديد من الدول. وبالرغم من التنوع في تعريفات هذا المفهوم إلا أن هناك مبادئ مشتركة في التعريفات المختلفة تتضمن قيم المنفعة وعدم الضرر والاستقلالية والعدالة وقابلية نظام الـAI للتوضيح والتفسير.

٨- تناولت الدراسات مفهوم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الجديرة بالثقة أطر اجتماعية تقنية Socio technical frameworks لبناء أنظمة ذكاء اصطناعي سوف يثق بها الجمهور. واقترحت الدراسات مجموعة من حلول تتضمن بناء أدوات تقنية أو مؤسسية للترويج لقيم الأمن والعدالة والشفافية. وتتضمن هذه الحلول شرح الكيفية التي يعمل بها نظام الذكاء الاصطناعي وتوثيق عملية تطوير النظام والمطالبة بوجود جهات متخصصة للتقييم والمراقبة وتفعيل عملية تنظيم تقنيات الذكاء الاصطناعي. وبالرغم من أن هذه الحلول يمكنها أن تجعل أنظمة AI أكثر أمنًا وأخلاقية إلا أن تركيزها على الجانب التقني يغفل دور التقييم البشري الذاتي للجمهور. ومن ناحية أخرى ركز قدر كبير من بحوث الجمهور على التقييم الذاتي للمبحوثين لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بشكل عام. وبينما كانت تساؤلات هذه المسوح تتناول التأثير المدرك للذكاء الاصطناعي على المجتمع، فإن هذه التساؤلات يمكنها أيضًا أن تقيس المستوى العام للثقة في الذكاء الاصطناعي لدى الجمهور.

٩- أوضحت الدراسات أن من أهم العوامل فيما يتعلق بمتغير الثقة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي يرتبط بالخبرة الذاتية للمستخدم، وهذه الخبرة ليست بالضرورة تقييمًا تقنيًا لإمكانيات التطبيق أو أمنه. فالاتجاهات الشخصية للجمهور ودوافعه عوامل هامة في قبوله للتكنولوجيا وبناء ثقته نحوها.

١٠- وتؤكد الدراسات أن ثقة الجمهور في تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال مدركاته عن التكنولوجيا ذاتها إضافة لمدركاته عن المجتمع العلمي الذي يرعى هذه التكنولوجيا

(الحكومات وشركات التكنولوجيا والمؤسسات الأكاديمية).

١١- تركز غالبية الأبحاث التي تتناول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي على مبادئ أخلاقية طورتها شركات التكنولوجيا والحكومات والمؤسسات الأكاديمية. وغالبية هذه الدراسات توجيهية تصف الأخلاق المثالية التي ينبغي أن تكون عليها أنظمة الذكاء الاصطناعي. وهي عبارة عن مبادئ أخلاقية مثل احترام حقوق الإنسان وحماية الخصوصية. والملاحظ أن إشراك الجمهور في تطوير هذه المبادئ الأخلاقية محدود للغاية.

١٢- ركزت الدراسات بصورة واضحة على الدول الغربية وخصوصًا الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. كما تناولت بعض الدراسات الصين ودول شرق آسيا.

١٣- هناك حاجة لإجراء دراسات تتبعية لاتجاهات الجمهور في مصر نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي على غرار الدراسات الأجنبية التي تجريها المؤسسات الحكومية في الخارج. فعلى سبيل المثال تجري الحكومة في المملكة المتحدة دراسة مسحية تتبعية لقياس التغير في اتجاهات الجمهور نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها. http://assets.publishing.service.gov.uk

١٤- هناك نقص نسبي في الدراسات العربية والأجنبية التي تتناول حوكمة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام وهناك حاجة لإجراء دراسات تتناول هذا الموضوع.

١٥- أكدت الدراسات تزايد الجرائم السيبرانية بسبب تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أكثر المخاوف التي عبر عنها الجمهور من خلال عدة مسوح أجريت في العديد من دول العالم.

١٦- أوضحت الدراسات أن أنظمة الذكاء الاصطناعي تكنولوجيا يلزم إدارتها بحرص وعناية وهو الإجماع الذي توصلت إليه الدراسات المسحية التي أجريت في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

١٧- وبعد مراجعة التراث الأدبى للدراسات لهذه القضية أتضح أهمية هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الجمهور نحو تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعى في مناحى الحياة المختلفة. بالإضافة إلى التعرف على التأثيرات الإيجابية والسلبية لهذه التقنيات. والتعرف على توقعات وآراء الجمهور حول أساليب الحد من التداعيات السلبية من تقنيات الذكاء الاصطناعى.

الإطار النظري للدراسة:

نموذج قبول التكنولوجيا: Technology Acceptance Model (TAM) Davies, 1989

اعتمد الباحثون على عدة مداخل نظرية لفهم تقبل واستخدام الجمهور لأنظمة المعلومات وابتكارات تكنولوجيا المعلومات مثل نموذج قبول التكنولوجيا والنظرية الموحدة لقبول

واستخدام التكنولوجيا. وتعتمد الدراسة على نموذج (TAM) لفهم تقبل الجمهور لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الحياة اليومية وفي مجالات الأعمال ومنه العمل الإعلامي.

قدم Davies نموذج (TAM) عام ١٩٨٩ ويعتبر من النماذج القوية في مجال تقنية المعلومات وفي مجال سلوك قبول تقنية الاتصال. كما يؤدي دورًا في فهم العوامل المؤثرة في تبني تقنية المعلومات. ويتمثل الهدف الرئيسي للنموذج في وضع أساس لاكتشاف تأثير المتغيرات الخارجية على الاعتقاد الداخلي والاتجاهات والنوايا نحو تقبل تقنية معينة.

ويفترض النموذج أن المنفعة المتوقعة وسهولة الاستخدام هما المحددان الأساسيان لتبني تقنية المعلومات.

بعبارة أخرى يرتكز تقبل أي تقنية على عاملين رئيسيين الأول المنفعة أو الفائدة المتوقعة والعامل الثاني سهولة الاستخدام المتوقعة. ويشير العامل الأول إلى الدرجة التي يعتقد بها الفرد أن استخدامه لتقنية معينة سيساعده في تحسين أدائه الوظيفي. بينما يشير العامل الثاني إلى الدرجة التي يعتقد بها الفرد أن استخدامه لتقنية معينة سيكون بأقل جهد ممكن. ويكون هذا العاملان بمثابة متغيرين وسيطين يؤثران على النية السلوكية لاستخدام التقنية. ويشير ما سبق إلى أن هناك نوعان من العوامل في النموذج يمثلان الأساس للعلاقة التي تخص استخدام التقنية وهما نية الاستخدام والسلوك الفعلي أو الاستخدام.

والهدف الرئيسي للنموذج يتمثل في التعرف على العوامل التي تلعب دورًا في تقبل أو عدم تقبل نظام المعلومات معين. وقد تم اختبار النموذج في دراسة مدى قبول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات مثل الهواتف الذكية والدردشة الآلية ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.

ويساعد النموذج الباحثين في التمييز بين سبب قبول أو عدم قبول تقنية أو نظام معين حيث يوفر فرصة للتنبؤ بالسلوك لاختباره على نطاق واسع مع عينات مختلفة في مواقف مختلفة. وثبت أنه نموذج موثوق لفهم مدى قبول التكنولوجيا بمختلف أنواعها ومجالات استخدامها.

وطور (Venkatesh et.al., 2003) نموذج قبول التكنولوجية ليقدم النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا.

والنظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا UTAUT تشير إلى أن قبول الأفراد للتكنولوجيا يتوقف على مجموعة من العوامل يأتي في مقدمتها سهولة الاستخدام والمنافع المتوقعة إضافة

للتأثيـرات الاجتمـاعية فيمـا يتعـلق بأهميـة استخـدام التكنـولـوجـيا بالنسـبة للآخـرين فـي المجتمع.

وفسرت النظرية حافز المستخدم لاستخدام نظام معلومات معين اعتمادًا على العوامل التالية. المنفعة المدركة المتوقعة وسهولة الاستخدام والموقف تجاه الاستخدام. وافترضت النظرية أن موقف المستخدم هو المحدد الرئيسي في الاستخدام أو عدم الاستخدام الفعلي. وتعتمد النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا على المقارنة بين أربعة عوامل رئيسية تؤثر في تقبل التكنولوجيا وهي: توقع الأداء Performance expectancy والتأثير الاجتماعي Social influence والجهد المتوقع في التعامل مع التكنولوجيا Effort expectancy والتسهيلات المتاحة Facilitating conditions والتي تشمل البنية التحتية اللازمة لعمل التكنولوجيا مثل الانترنت. كما أشارت النظرية في نموذجها المعدل UTAUT2 إلى أهمية العوامل الشخصية الوسيطة وعلاقتها بتقبل واستخدام التكنولوجيا مثل النوع والسن والخبرة حيث أن تلك العوامل الوسيطة لها تأثير كبير بين العوامل الرئيسية السابقة وبين سلوك الأفراد في تقبل واستخدام التكنولوجيا[٥٨].

ويتم توظيف نموذج قبول التكنولوجيا في الدراسة، حيث أن فهم سلوك الأفراد في تبنى التكنولوجيا أمراً مهم، حيث يُعد نموذج موثوق لفهم مدى قبول التكنولوجيا بمختلف أنواعها ومجالات استخدامها.لأنه يتضمن العوامل المؤثرة التى تحدد سلوك الأفراد تجاه تبنى التكنولوجيا وهى : الأستفادة المدركة على تحقيق أهدافهم، مدى سهولة الأستخدام، الثقة هى عامل مهم آخر يؤثر على سلوك المستخدم فى تبنى التكنولوجيا. من الأرجح أن يتبنى الأفراد تقنية ما إذا كانوا يثقون فى المزود أو التكنولوجيا نفسها ؛ ولذا فالنموذج يساعد فى التعرف على سلوك قبول التقنية التكنولوجية، بالإضافة إلى التعرف على العوامل التى تلعب دورًا فى تقبل أو عدم تقبل نظام تكنولوجى معين. وكذلك التعرف على التأثيرات المختلفة لهذا القبول التكتولوجى. وأخيرًا التعرف على طبيعة اتجاهات الجمهور المصري للمعلومات المرتبطة بتكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعى حيث يساعد النموذج الأفراد فى التمييز بين سبب قبول أو عدم قبول تقنية حيث يوفر فرصة للتنبؤ بالسلوك لاختباره على نطاق واسع مع عينات مختلفة فى مواقف مختلفة اعتماداً على العديد من العوامل محل الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

١- ما اتجاهات الجمهور المصرى نحو النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي؟

٢- كيف يتوقع الجمهور المصرى الآثار المترتبة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على الفرد والمجتمع؟

٣- إلى أي مدى معرفة الجمهور المصرى بخدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعي التي تسهل أداء المهام اليومية؟

٤- كيف يتوقع الجمهور المصرى التغيير في مجالات الحياة اليومية نتيجة التزايد في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

٥- إلى أي مدى وعي الجمهور المصرى بالآثار السلبية المترتبة على استخدام خدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعي؟

٦- إلى أي مدى وعي الجمهور بأساليب الحد من التداعيات السلبية المترتبة على استخدام خدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعي؟

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية بين سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المتوقعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الجمهور عينة الدراسة.

٢- توجد علاقة ارتباطية بين سهولة الاستخدام المدركة والنوايا السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الجمهور عينة الدراسة.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين النوايا السلوكية وبين الاستفادة المتوقعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الجمهور عينة الدراسة.

٤- تؤثر المتغيرات الديموغرافية على النوايا السلوكية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في إدراكهم لسهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقًا للمتغيرات الديموغرافية.

التعريفات النظرية والاجرائية لمفاهيم الدراسة:

١- سهولة الاستخدام المدركة(PEOU-Use Of Ease Perceived) [٥٩]:

- **التعريف النظرى :**يشير إلى الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام التكنولوجيا سهالً ولا يتطلب أي جهد أو معاناة.
- **التعريف الاجرائى :** يتم عن طريق قياس اتجاهات الجمهور نحو سهولة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى والتفاعل معها وتوقع مهارات استخدامها في المستقبل واعتياد التعامل مع المهام والوظائف التي تم أدائها بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعى.

٢- الاستفادة المدركة(PU- Perceived Usefulness)[٦٠]:

- **التعريف النظرى :** يشير إلى الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يعزز ويحسن من أدائه في العمل.

- **التعريف الاجرائى:** يتم عن طريق قياس توقع الجمهور من تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى على جودة الممارسات المهنية مستقبلاً، وإسهامها في زيادة الإنتاجية وأداء المهام الروتينية في مجالات العمل المتنوعة.

٣- النوايا السلوكية (BI -Behavioral Intention)[٦١] :

- **التعريف النظرى:** يشير الى الأفراد ذوو الذين يقومون بالسلوك المخطط له من الفرد ويتم توقعه من خلال سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المدركة.
- **التعريف الإجرائى:** يتم عن طريق قياس اتجاهات الجمهور نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى في العمل مستقبلاً والتوصية باستخدامها والشعور بالارتياح عند استخدامها ومدى تحقيقها لتوقعات الجمهور في مجال العمل.

٤- الذكاء الاصطناعى:

- **التعريف النظرى[٦٢]:** هي مجموعة من التكنتولوجيات التي تحاول محاكات الصفات الإنسانية مثل : المعرفة – المنطق –حل المشكلات – الإدراك – التعلم والتخطيط وتعتمد هذه التكنولوجيات على خوارزميات Algorithms لتوليد نماذج مختلفة أو بديلة، ويتم إختيار أفضل نموذج مناسب منها لتطبيقه في نظام إنتاجى أو خدمى في الواقع العملى.
- **التعريف الاجرائى :** هي تطبيقات تحاكى ذكاء الإنسان وفهم طبيعته عن طريق عمل برامج الحاسب الآلى مما يجعلها قادرة على محاكاة السلوك الإنسانى[٦٣].

التصميم المنهجي للدراسة:

أ. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تتجه إلى وصف وفحص الظاهرة التي ندرسها كما هي في الظروف التي توجد بها[٦٤]،وذلك للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات؛ من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها[٦٥]، حيث تستهدف اكتشاف وتوصيف وفحص وقياس مدركات الجمهور المصري تجاه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي واتجاهاتهم نحو تطبيقاتها المختلفة ومدى ثقتهم بهذه التكنولوجيا وتطبيقاتها.

ب. منهج الدراسة وأدواتها:

تعتمد الدراسة على منهج المسح لجمع البيانات من خلال استمارة الاستقصاء الإلكتروني (E-questionnaire) كأداة لجمع البيانات وتم تصميم الاستبيان عن طريق نماذج جوجل (Google forms) وتم إرسال الرابط على المبحوثين عبر مواقع الشبكات الاجتماعية المختلفة إلى عينة من الجمهور المصرى، للتعرف على مدركات الجمهور المصري تجاه

تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي واتجاهاتهم نحو تطبيقاتها المختلفة ومدى ثقتهم بهذه التكنولوجيا وتطبيقاتها.

ج. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري، بأسلوب العينة غير الاحتمالية (العمدية المتاحة) من الذين تتراوح أعمارهم من ١٨ عامًا فأكثر عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة. وتم توزيعها على مفردات العينة من الفئة العمرية من ١٨ عامًا فأكثر، وبلغت الاستجابة فيما يتعلق بعدد الاستمارات عدد(٢٥٥) استمارة إلكترونية.

د. اختبار صدق أداة الدراسة وثباتها:

تم التأكد من صحة الأداة البحثية وصلاحيتها للتطبيق، ومدى تمثيلها لأغراض الدراسة بمراجعة المشكلة البحثية والتساؤلات المطروحة والإطار الفكري للدراسة، فتم تحكيم نسخة من صحيفة الاستقصاء في صورتها الأولية من خلال عرضها على عدة محكمين للتأكد من صدق أداة القياس في قياسها متغيرات الدراسة، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء توجيهات المحكمين(*)، وبالتالى تحقق الصدق الظاهرى للبيانات.

اختبار الثبات (Reliability):

ويقصد باختبار الثبات مدى ثبات النتائج التي يتوصل إليها بتكرار القياس على العبارات ذاتها، ومدى الاتساق الداخلي بين الفئات، والذي يقاس من خلال حساب مدى الارتباط بين درجات القياس التي يحصل عليها عبر التطبيقات المختلفة للمقياس، وتم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية مقاييس الاستبيان، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach' Alpha(**) الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وجاءت نتائج الثبات لكل مقياس من مقاييس الدراسة كما يوضحها الجدول الآتي:

(*) *تم تحكيم الاستمارة من الأساتذة التالى أسماؤهم :*

- أ.د/ سلوى سليمان - أستاذة الإعلام بكلية الإعلام -جامعة عين شمس.
- أ.م.د/ محمد عبد الحميد- الأستاذ المساعد بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

(**) تتراوح قيمة معامل Cronbach'Alpha ما بين صفر وواحد، وإذا كانت القيمة ٠.٦ فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس

جدول رقم (١)
معاملات الثبات لأهم محاور الدراسة

محاور الدراسة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
- مدى معرفة الجمهور المستهدف بخدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعي التي تسهل أداء المهام اليومية	٨	٠.٨٨٨
- آراء وتوقعات الجمهور نحو تأثير الذكاء الاصطناعي على الحياة اليومية	٤	٠.٨١١
- مقياس ادراك المبحوثين لسهولة الاستخدام	٤	٠.٧٩٨
- مقياس النية السلوكية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال العمل	٤	٠.٨٩١
- مقياس الاتجاه نحو تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الممارسات المهنية في مجال الاعلام	٥	٠.٨٣٠
- مقياس الاستفادة المدركة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٤	٠.٧٩١
- مقياس مستوى القلق من تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي	٦	٠.٨٥٨
معامل ارتباط ألفا كرونباخ على الاستمارة ككل		٠.٨٣٨

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

عند تطبيق اختبار الثبات باستخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ على الاستمارة ككل بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (838.) وهي تشير إلى أن معدل قيمة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

بناء المقاييس:

تم بناء كل مقياس من مقاييس الدراسة من عدد من العبارات، وتم طرحها للمبحوثين بمقياس ليكرت الثلاثي (موافق- إلى حد ما- لا أوافق)، (دائما –أحيانًا- نادرًا) بحيث يعبر المبحوث عن درجة موافقته على العبارة، ثم تم إعطاء درجات لكل إجابة بحيث يكون الأعلى قيمة أكبر درجة، حيث قدرت الإجابات موافق(٣ درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا أوافق(درجة واحدة)، ثم تم عمل المتوسط الحسابي بحيث يكون من (١- ١,٦٦) المدى الذي تتراوح فيه درجة عدم الموافقة أو نادرًا، ومن (١.٦٧ – ٢.٣٣) المدى الذي يتراوح فيه الموافقة إلى حد ما أو أحيانًا، ومن (٢.٣٤ – ٣) المدى الذي تتراوح فيه درجة الموافقة، أو دائمًا.

جدول رقم (٢)
خصائص عينة الدراسة

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٧٥	٢٩.٤	٢٥٥	%١٠٠
	أنثى	١٨٠	٧٠.٦		
المرحلة العمرية	من ١٨ إلى أقل من ٢٥ سنة	١٣٨	٥٤.١	٢٥٥	%١٠٠
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	٤١	١٦.١		
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	٣٩	١٥.٣		
	من ٤٥عام فأكثر	٣٧	١٤.٥		
المستوى التعليمي	مؤهل متوسط	٤	١.٦	٢٥٥	%١٠٠
	مؤهل جامعي	١٧١	٦٧.١		
	مؤهل فوق الجامعي	٨٠	٣١.٤		
العمل	نعم	١٤٣	٥٦.١	٢٥٥	%١٠٠
	لا	١١٢	٤٣.٩		
متوسط دخل الأسرة	أقل من ٣٠٠٠جنيه شهريًا	٢٢	٨.٦	٢٥٥	%١٠٠
	من ٣٠٠٠جنيه إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه	٤٢	١٦.٥		
	-من ٥٠٠٠جنيه -٧٠٠٠جنيه	٤٥	١٧.٦		
	من٧٠٠٠جنيه إلى ١٠٠٠٠جنيه	٥٧	٢٢.٤		
	أكثر من ١٠٠٠٠جنيه	٨٩	٣٤.٩		

طرق معالجة البيانات:

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة في كافة اختبارات الفروض العلمية والعلاقات في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وتمثلت تلك الأساليب الإحصائية فيما يلي:

١. المقاييس الوصفية، وتتضمن التالي: (التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري: وهو الذي يحدد مدى تقارب أو تباعد القراءات عن وسطها الحسابي، الأوزان النسبية).
٢. المقاييس التحليلية:

– حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach alpha) للاتساق الداخلي بأهم المتغيرات المراد قياسها.

- تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان: وفيه يتم قياس الارتباط بين متغيرين في حال البيانات الكمية لقياس وجود علاقة ارتباطية من عدمها؛ بمعنى أنه يُعطي قياسًا لاحتمالية زيادة أحد المتغيِّرَيْن عندما يزداد المتغيِّر الآخر (ارتباط طردي)، أو تناقُص أحد المتغيِّرَيْن عندما يزداد المتغيِّر الآخر (ارتباط عكسي).
- تم حساب معامل ارتباط بيرسون
- تم حساب اختبار مان ويتني ("Mann-Whitney "U Test): وهو اختبار للتعرف على الفروق بين عينتين مستقلتين.
- تم حساب اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test) حيث اتضح عدم وجود اختلاف أو تباين في آراء المبحوثين.
- تم حساب معامل الانحدار المتعدد القياسي Standard Multiple Regression والذي يعتمد على وجود تراتبية سببية بين المتغيرات ويقيس العلاقة الخطية التي تربط المتغير التابع باثنين أو أكثر من المتغيرات المستقلة، لبيان مدى وجود تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

⇦ نتائج الدراسة:

اعتمدت نتائج الدراسة على تحليل إجابات المبحوثين على استمارة الاستقصاء الآلكترونية الموزعة على (٢٥٥) مبحوثًا من الجمهور المصري. وفي إطار ذلك؛ يتم استعراض نتائج هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات البحثية واختبار الفروض العلمية من خلال المحاور التالية:

- **المحور الأول :**اتجاهات الجمهور المصرى نحو النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- **المحور الثاني:** آراء وتوقعات الجمهور المصرى نحو الآثار المترتبة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على الفرد والمجتمع.
- **المحور الثالث:**توقعات الجمهور المصرى نحو التغيير في مجالات الحياة اليومية نتيجة التزايد في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- **المحور الرابع :**مدى وعي الجمهور المصرى بالآثار السلبية المترتبة على استخدام خدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعي.
- **المحور الخامس:**مدى وعي الجمهور بأساليب الحد من التداعيات السلبية المترتبة على استخدام خدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعي.
- **المحور السادس :**نتائج اختبار فروض الدراسة.

وفيما يلى عرض لهذه المحاور بالتفصيل كالتالى:

- **المحور الأول:اتجاهات الجمهور المصرى نحو النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي:**

قد تم تقييم هذا المحور باستخدام تساؤلان، وجاءت النتائج كالتالى:

أ) الاتجاه نحو **النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي قد يعرض البشرية للخطر بوجه عام، وجاءت النتائج كما بالجدول التالى:**

جدول رقم (٣)

الاتجاه نحو النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي قد يعرض البشرية للخطر

	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن المرجح	الاتجاه العام
نعم	١٨٧	٧٣.٣	٢.٦٥٨٨	٠.٦١٢٥٩	%٨٨.٦٢	نعم
لا	٤٩	١٩.٢				
لا أعرف	١٩	٧.٥				
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠.٠				

- ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:

جاء أغلب آراء العينة من الجمهور المصري لتقييم اتجاهاتهم نحو النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى قد يعرض البشرية للخطر بوجه عام بالموافقة بنسبة (٨٨,٦٢%)، وقد انعكس ذلك على ارتفاع نسبة الموافقة لدى أكثر من نصف العينة بنسبة (٧٣,٣%) على أن النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى يعرض البشرية للخطر، بينما جاء بالرفض حول أن النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى يعرض البشرية للخطر بنسبة (١٩,٢%). بينما جاء "بعدم المعرفة " بنسبة (٧,٥%) حول أن النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى يعرض البشرية للخطر.

ب) مستوى معرفة الجمهور بخدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعي التي تسهل أداء المهام اليومية:

جدول رقم (٤)

مستوى المعرفة بخدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعي التي تسهل أداء المهام اليومية

العبارات	درجة الموافقة ن= ٢٥٥						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	الاتجاه العام
	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
-منتجات وخدمات الذكاء الاصطناعي سوف تغير حياتى اليومية خلال ٣-٥ سنوات القادمة	١٨٠	٧٠.٦	٦٤	٢٥.١	١١	٤.٣	٢.٦٦٢٧	٠.٥٥٧٦٨	%٨٨.٧٥	الموافقة
-المنتجات والخدمات التي تستخدم الذكاءالاصطناعي جعلت حياتى أسهل .	١٤٨	٥٨.٠	٩٣	٣٦.٥	١٤	٥.٥	٢.٥٢٥٥	٠.٦٠٠٤٧	%٨٤.١٧	الموافقة
-لدى فهم جيد حول ماهية الذكاء الاصطناعي	١١٩	٤٦.٧	١٢٤	٤٨.٦	١٢	٤.٧	٢.٤١٩٦	٠.٥٨٢٢٢	%٨٠.٦٥	الموافقة
-أعرف أنواع المنتجات والخدمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي	٩٠	٣٥.٣	١٣٠	٥١.٠	٣٥	١٣.٧	٢.٢١٥٧	٠.٦٦٧٤٠	%٧٣.٨٥	إلى حد ما
- المنتجات والخدمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي غيرت حياتى اليومية للأفضل خلال السنوات الماضية	١٠٠	٣٩.٢	١٠٨	٤٢.٤	٤٧	١٨.٤	٢.٢٠٧٨	٠.٧٣١٦٩	%٧٣.٥٩	إلى حد ما
-المنتجات والخدمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي تشعرنى بالتوتر	٨٥	٣٣.٣	٩٣	٣٦.٥	٧٧	٣٠.٢	٢.٠٣١٤	٠.٧٩٨٠٠	%٦٧.٧١	إلى حد ما
-عيوب المنتجات والخدمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي تفوق فوائدها	٦٦	٢٥.٩	١١٠	٤٣.١	٧٩	٣١.٠	١.٩٤٩٠	٠.٧٥٣٨٣	%٦٤.٩٦	إلى حد ما
- لا أثق فى الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي كما أثق فى الشركات الأخرى	٥٢	٢٠.٤	١٢٩	٥٠.٦	٧٤	٢٩.٠	١.٩١٣٧	٠.٦٩٨٩٩	%٦٣.٧٨	إلى حد ما
المتوسط المرجح للمحور= ٢.٢٤٠٧ الوزن النسبي= ٧٤.٦٨% الاتجاه العام للمحور= إلى حد ما										

<u>ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:</u>

<u>جاء أغلب آراء العينة من الجمهور المصري لتقييم مستوى المعرفة بخدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعي التى تسهل أداء المهام اليومية بالحيادية بنسبة (٧٤,٦٨%)</u>، وقد انعكس ذلك على ارتفاع الأهمية النسبية لدى أكثر من نصف العينة لبعض التوصيفات لمستوى المعرفة بخدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعي التي تسهل أداء المهام اليومية، حيث جاء أكبر قيم الأهمية النسبية، حيث تمثلت أهمها في: "منتجات وخدمات الذكاء الاصطناعي سوف تغير

حياتى اليومية خلال ٣-٥ سنوات القادمة" بنسبة (٨٨,٧٥%)، ثم جاء "المنتجات والخدمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي جعلت حياتى أسهل" بنسبة (٨٤,١٧%)، ثم يليها "لدى فهم جيد حول ماهية الذكاء الاصطناعي" بنسبة (٨٠,٦٥%)،ثم جاء "أعرف أنواع المنتجات والخدمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي" بنسبة (٧٣,٨٥%)، ثم جاء "المنتجات والخدمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي غيرت حياتى اليومية للأفضل خلال السنوات الماضية" بنسبة (٧٣.٥٩%)، يليها جاء "المنتجات والخدمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي تشعرنى بالتوتر" بنسبة (٦٧.٧١%)، ثم جاء "عيوب المنتجات والخدمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي تفوق فوائدها" بنسبة (٦٤.٩٦%). وأخيرا جاء "لا أثق فى الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي كما أثق فى الشركات الأخرى" بنسبة (٦٣,٧٨%).

ونستخلص من نتائج هذا المحور أن هناك تخوف من الجمهور المصرى من تزايد سيطرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى وتأثيراتها السلبية على مجريات حياتنا وأنعكس ذلك فى مستوى المعرفة بالخدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعى حيث أنه بسبب هذا النمو السريع لتكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعى كان الاتجاه العام بالحيادية من كثرة المنتجات والخدمات التي أصبحت تستخدم تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعى، ولكن كانت النسبة الأكبر بالموافقة التي أتفق عليها أكثر من نصف العينة هى أن منتجات وخدمات الذكاء الاصطناعى سوف تغير الحياة اليومية خلال ٣-٥ سنوات القادمة.

المحور الثاني: آراء وتوقعات الجمهور المصرى نحو الآثار المترتبة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على الفرد والمجتمع: قد تم تقييم هذا المحورمن خلال **أربعة تساؤلات،** وجاءت النتائج كالتالى:

أ) مجالات الحياة المتوقع تغييرها بسبب الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي.

جدول (٥)

مجالات الحياة المتوقع تغييرها بسبب الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي

مجالات الحياة	التكرارات	النسبة من إجمالي التكرارات
التعليم	١٧٨	%١٤.٧
التوظيف	١٦٤	%١٣.٥
التسوق	١٥٨	%١٣.٠
التسلية والترفيه	١٣٠	%١٠.٧
الأمن والسلامة	١٠٥	%٨.٧
النقل والمواصلات	١٠٥	%٨.٧
العلاقات الأسرية والشخصية	٨٧	%٧.٢

مجالات الحياة	التكرارات	النسبة من إجمالي التكرارات
الحريات والحقوق القانونية	٦٤	%٥.٣
الدخل	٦٢	%٥.١
تكلفة المعيشة	٤٧	%٣.٩
البيئة	٤٦	%٣.٨
التغذية والطعام	٣٩	%٣.٢
الإسكان	٢٣	%١.٩
لاشيء مما سبق	٤	%٠.٣
الإجمالي	١٢١٢	%١٠٠.٠
* العدد الكلى للعينة ٢٥٥ مبحوثاً، والسؤال هنا يسمح بأختيار أكثر من بديل		

- تشير نتائج الجدول السابق إلى أن تباين مدركات توقعات الجمهور المصرى تجاه مجالات الحياة المتوقع تغييرها خلال السنوات القادمة بسبب الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي. وفي إطار ذلك؛ تبين أن أعلى نسبة مجال متوقع تغيره من جانب عينة الدراسة هو مجال التعليم بمقدار (١٤.٧%)، ويأتي مجال التوظيف بمقدار (١٣,٥%) ثم يليه بعده بفوارق نسبية بسيطة مجال التسوق بمقدار (١٣%). وفي المقابل؛ يقل مدركات توقعات عينة الدراسة في توقع تغيير في مجال "التغذية والطعام" بسبب الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي " بنسبة (٣.٢%)، و"الإسكان" بنسبة (١,٩%)، ويرى نسبة (٠,٣%) أن لا يوجد أي تغييرات ستحدث نتيجة الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعى.

ب) مدى إدراك سهولة الاستخدام لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعى:

جدول رقم (٦)

إدراك المبحوثين لسهولة الاستخدام

العبارات	درجة الموافقة ن= ٢٥٥						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	الاتجاه العام
	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
ـمن السهل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء العديد من الوظائف	١٧٠	٦٦.٧	٧٤	٢٩.٠	١١	٤.٣	٢.٦٢٣٥	٠.٥٦٧٧٠	%٨٧.٤٤	الموافقة

العبارات	درجة الموافقة ن= ٢٥٥						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	الاتجاه العام
	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
-أتوقع أن اكون ماهر في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى عملى مستقبلاً	١٤١	٥٥.٣	٩٠	٣٥.٣	٢٤	٩.٤	٢.٤٥٨٨	٠.٦٦٢٠١	%٨١.٩٥	الموافقة
-تفاعلى مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي واضح ومفهوم بالنسبة لى	١١٧	٤٥.٩	١٠٨	٤٢.٤	٣٠	١١.٨	٢.٣٤١٢	٠.٦٧٩٦٢	%٧٨.٠٣	الموافقة
-أصبح التعرض لمهام ووظائف تم أداءها بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي أمراً عادياً بالنسبة لى	١١٤	٤٤.٧	١٠٧	٤٢.٠	٣٤	١٣.٣	٢.٣١٣٧	٠.٦٩٥٦٠	%٧٧.١٢	إلى حد ما
المتوسط المرجح للمحور=٢.٤٣٤٣ الوزن النسبي= ٨١.١٤% الاتجاه العام للمحور= الموافقة										

<u>ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:</u>

<u>جاء تقييم أغلب آراء العينة من الجمهور المصري لتقييم ادراك الجمهور لسهولة استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى بالموافقة بنسبة (٨١,١٤%)</u>، وقد انعكس ذلك على ارتفاع الأهمية النسبية لدى أكثر من نصف العينة لبعض التوصيفات الخاصة بتقييم ادركهم لسهولة استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى، حيث جاء أكبر قيم الأهمية النسبية، حيث تمثلت أهمها في: "من السهل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء العديد من الوظائف" بنسبة (٨٧,٤٤%)، ثم جاء "أتوقع أن أكون ماهر في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى عملى مستقبلاً" بنسبة (٨١,٩٥%)، ثم يليها " تفاعلى مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي واضح

ومفهوم بالنسبة لى " بنسبة (٧٨,٠٣%)، ثم جاء "أصبح التعرض لمهام ووظائف تم أداءها بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي أمراً عادياً بالنسبة لى" بنسبة (٧٧,١٢%).

ت) مدى توقعات الاستفادة المدركة من تطبيقات الذكاء الاصطناعى

جدول رقم (٧)

توقعات الاستفادة المدركة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي

العبارات	درجة الموافقة ن= ٢٥٥						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	الاتجاه العام
	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
-أتوقع أن توفر لى تطبيقات الذكاء الاصطناعي إنتاج محتوى بجودة عالية	١٧٧	٦٩.٤	٦٢	٢٤.٣	١٦	٦.٣	٢.٦٣١٤	٠.٥٩٩٧٠	%٨٧.٧٠	الموافقة
-أتوقع أن تقوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأداء المهام الروتينية لأتفرغ لأداء المهام الأكثر تعقيداً	١٧٢	٦٧.٥	٥٥	٢١.٦	٢٨	١١.٠	٢.٥٦٤٧	٠.٦٨٣٥٦	%٨٥.٤٨	الموافقة
-أتوقع أن تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى زيادة إنتاجيتى	١٥٧	٦١.٦	٧٣	٢٨.٦	٢٥	٩.٨	٢.٥١٧٦	٠.٦٦٨٩٧	%٨٣.٩١	الموافقة
-أتوقع أن يؤدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى تحسين عملى مستقبلاً	١٣٨	٥٤.١	٩٣	٣٦.٥	٢٤	٩.٤	٢.٤٤٧١	٠.٦٦١١٧	%٨١.٥٦	الموافقة
المتوسط المرجح للمحور=٢.٥٤٠ الوزن النسبي= ٨٤.٦٦% الاتجاه العام للمحور= الموافقة										

<u>ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:</u>

<u>جاء تقييم أغلب آراء العينة من الجمهور المصرى لتقييم توقعات الاستفادة المدركة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالموافقة بنسبة (٨٤,٦٦%)</u>، وقد انعكس ذلك على ارتفاع الأهمية النسبية لدى أكثر من نصف العينة لبعض التوصيفات حول توقعات الجمهور من الاستفادة المدركة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث جاء أكبر قيم الأهمية النسبية، حيث

تمثلت أهمها في: "أتوقع أن توفر لى تطبيقات الذكاء الاصطناعي إنتاج محتوى بجودة عالية" بنسبة (٨٧.٧٠%)، ثم جاء "أتوقع أن تقوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأداء المهام الروتينية لأتفرغ لأداء المهام الأكثر تعقيداً" بنسبة (٨٥,٤٨%)، ثم جاء "أتوقع أن تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى زيادة إنتاجيتى" بنسبة (٨٣.٩١%).وأخيرا جاء "أتوقع أن يؤدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى تحسين عملى مستقبلاً" بنسبة (٨١,٥٦%).

ث) الاتجاه نحو النية السلوكية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى:

جدول رقم (٨)

النية السلوكية لاستخدام الذكاء الاصطناعي

العبارات	درجة الموافقة ن= ٢٥٥						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	الاتجاه العام
	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
أنوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى عملى مستقبلاً	١٥٣	٦٠.٠	٧٦	٢٩.٨	٢٦	١٠.٢	٢.٤٩٨٠	٠.٦٧٥٠٦	%٨٣.٢٦	الموافقة
أوصى أصدقائى وزملائى بمتابعة تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى مجال عملى	١٢٩	٥٠.٦	٩٢	٣٦.١	٣٤	١٣.٣	٢.٣٧٢٥	٠.٧٠٨٨٠	%٧٩.٠٨	الموافقة
تحقق تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى مجال عملى توقعاتى	٩٤	٣٦.٩	١٢٠	٤٧.١	٤١	١٦.١	٢.٢٠٧٨	٠.٦٩٨٦٦	%٧٣.٥٩	إلى حد ما
أشعر بالإرتياح من إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى مجال عملى	٩٣	٣٦.٥	١١٧	٤٥.٩	٤٥	١٧.٦	٢.١٨٨٢	٠.٧١٢٥٦	%٧٢.٩٣	إلى حد ما
المتوسط المرجح للمحور=٢.٣١٦٦ الوزن النسبي=٧٧.٢١% الاتجاه العام للمحور= إلى حد ما										

ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:

جاء تقييم أغلب آراء العينة من الجمهور المصرى لتقييم اتجاهاتهم نحو النية السلوكية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى فى مجال العمل بالحيادية بوجه عام بنسبة (٧٧,٢١%)، وقد انعكس ذلك على ارتفاع الأهمية النسبية لدى أكثر من نصف العينة لبعض التوصيفات لاتجاهاتهم نحو النية السلوكية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى في مجال العمل، حيث جاء أكبر قيم الأهمية النسبية، حيث تمثلت أهمها في: " أنوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى عملى مستقبلاً " بنسبة (٨٣,٢٦%)، ثم جاء " أوصى أصدقائى وزملائى بمتابعة تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى مجال عملى " بنسبة (٧٩,٠٨%)، ثم يليها " تحقق تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى مجال عملى توقعاتى " بنسبة (٧٣,٥٩%)، وأخيراً جاء " أشعر بالإرتياح من إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى مجال عملى "بنسبة (٧٢,٩٣%).

ونستخلص من نتائج هذا المحور أن آراء الجمهور المصرى نحو مجالات الحياة المتوقع تغييرها بسبب الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعى قد تباينت نسب وآراء وتوقعات الجمهور وكان أكثر المجالات المتوقع حدوث تغيير كبير فيها هو مجال التعليم ثم التوظيف. كما أشارت نتائج اتجاهات توقعات عينة الجمهور المصرى للايجابية نحو سهولة الاستخدام المدركة لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعى في أداء العديد من الوظائف. وأنعكس هذا على مدى ادراكهم للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعى حيث جاء التوجه العام بالايجابية. وبالرغم من التوجه الإيجابى نحو سهولة الاستخدام والاستفادة المدركة من تكنولوجيات الذكاء الاصطناعى إلا أنه جاء تقييم اتجاهات الجمهور المصرى نحو النية السلوكية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى بالحيادية بوجه عام مما يدل على التخوف من الآثار السلبية لدى الجمهور المصرى من النمو السريع وتزايد وانتشار تكنولوجيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعى بوجه عام.

- **المحور الثالث: توقعات الجمهور المصرى نحو التغيير في مجالات الحياة اليومية نتيجة التزايد في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي**، وتم تقييم هذا المحور من خلال **ثلاثة تساؤلات**، وجاءت النتائج كالتالى:

أ) آراء وتوقعات الجمهور نحو تأثير الذكاء الاصطناعي على الحياة اليومية

جدول رقم (٩)

آراء وتوقعات الجمهور نحو تأثير الذكاء الاصطناعي على الحياة اليومية

العبارات	درجة الموافقة ن= ٢٥٥						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	الاتجاه العام
	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
-مسألة إيجابية او سلبية تأثير الذكاء الاصطناعي فى يد البشر أنفسهم	١٨١	٧١.٠	٥٣	٢٠.٨	٢١	٨.٢	٢.٦٢٧٥	٠.٦٣٢٤٨	٨٧.٥٧%	الموافقة
-أشعر بالقلق من التداعيات السلبية للذكاء الاصطناعي	١٦٥	٦٤.٧	٧١	٢٧.٨	١٩	٧.٥	٢.٥٧٢٥	٠.٦٢٨٧٣	٨٥.٧٤%	الموافقة
-قد تحل خدمات الذكاء الاصطناعي محل وظائف البشر	١٦١	٦٣.١	٥٧	٢٢.٤	٣٧	١٤.٥	٢.٤٨٦٣	٠.٧٣٦٣٠	٨٢.٨٧%	الموافقة
-لا يمكن الحكم فى الوقت الراهن على ما إذا كان تأثير الذكاء الاصطناعي إيجابى أم سلبى على مستقبل البشرية	١٠٣	٤٠.٤	٨٥	٣٣.٣	٦٧	٢٦.٣	٢.١٤١٢	٠.٨٠٥٧٨	٧١.٣٧%	إلى حد ما
المتوسط المرجح للمحور= ٢.٤٥٦٩ الوزن النسبي= ٨١.٨٩% الاتجاه العام للمحور= الموافقة										

ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:

جاء تقييم أغلب آراء العينة من الجمهور المصري لتقييم وتوقعات الجمهور نحو تأثير الذكاء الاصطناعي على الحياة اليومية بالموافقة بنسبة (٨١,٨٩%)، وقد انعكس ذلك على ارتفاع الأهمية النسبية لدى أكثر من نصف العينة لبعض التوصيفات لاتجاهات توقعات الجمهور نحو تأثير الذكاء الاصطناعى على الحياة اليومية، حيث جاء أكبر قيم الأهمية النسبية، حيث تمثلت أهمها في: "مسألة إيجابية أو سلبية تأثير الذكاء الاصطناعي فى يد البشر أنفسهم" بنسبة (٨٧.٥٧%)، ثم جاء "أشعر بالقلق من التداعيات السلبية للذكاء الاصطناعي" بنسبة (٨٥,٧٤%)، ثم يليها "قد تحل خدمات الذكاء الاصطناعي محل وظائف البشر" بنسبة (٨٢,٨٧%)، وأخيراً جاء "لا يمكن الحكم فى الوقت الراهن على ما إذا كان تأثير الذكاء الاصطناعي إيجابى أم سلبى على مستقبل البشرية" بنسبة (٧١,٣٧%).

ب) المهام التي سهلتها خدمات وأدوات الذكاء الاصطناعى على البشر:

جدول (١٠)

المهام التي سهلتها خدمات وأدوات الذكاء الاصطناعى

المهام التي سهلتها خدمات وأدوات الذكاء الاصطناعى	التكرارات	النسبة من إجمالي التكرارات
البرمجة	١٩١	%١٩.٤
كتابة المقالات	١٦٥	%١٦.٨
تحليل البيانات	١٦٢	%١٦.٥
مونتاج الفيديو	١٦٠	%١٦.٣
صنع أنواع مختلفة من المحتوى	١٥٨	١٦.١%
تحليل الصور	١٤١	%١٤.٣
لا اعرف	٧	%٠.٧
الإجمالي	٩٨٤	%١٠٠.٠
* العدد الكلى للعينة ٢٥٥ مبحوثاً، والسؤال هنا يسمح بأختيار أكثر من بديل		

- تشير نتائج الجدول السابق إلى أن تباين مدركات الجمهور المصرى تجاه إنجاز المهام التي سهلتها خدمات وأدوات الذكاء الاصطناعى. وفي إطار ذلك؛ تبين أن أعلى نسبة من المهام التي سهلت خدمات وأدوات الذكاء الاصطناعى إنجازها ترتبط بالبرمجة بمقدار (١٩,٤%)، ويأتي بعده بفوارق نسبية كبيرة إنجاز مهمة كتابة المقالات بمقدار (١٦,٨%). وفي المقابل؛ تقل مدركات الجمهور المصرى تجاه إنجاز المهام التي سهلتها

خدمات وأدوات الذكاء الاصطناعى في إنجاز مهمة "صنع أنواع مختلفة من المحتوى" بنسبة (١٦,١%)، "تحليل الصور" بنسبة (١٤,٣%).

ج) الاتجاه نحو تأثيرتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى على جودة الممارسات المهنية في مجال الإعلام:

جدول رقم (١١)
تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الممارسات المهنية في مجال الاعلام

العبارات	درجة الموافقة ن= ٢٥٥						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	الاتجاه العام
	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
ستساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تخصيص المحتوى للجمهور حسب اهتماماته	٢٠٣	٧٩.٦	٤٤	١٧.٣	٨	٣.١	٢.٧٦٤٧	٠.٤٩٣٥٩	٩٢.١٥%	الموافقة
ستساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسائل الإعلام فى إنتاج المحتوى بجودة عالية	١٧٦	٦٩.٠	٦٩	٢٧.١	١٠	٣.٩	٢.٦٥١٠	٠.٥٥٣٩٣	٨٨.٣٦%	الموافقة
ستسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة التنافسية لوسائل الإعلام	١٦٦	٦٥.١	٦٩	٢٧.١	٢٠	٧.٨	٢.٥٧٢٥	٠.٦٣٤٩٦	٨٥.٧٤%	الموافقة
سيساعد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي فى تقديم خدمات إخبارية بجودة عالية	١٣٨	٥٤.١	٩٧	٣٨.٠	٢٠	٧.٨	٢.٤٦٢٧	٠.٦٣٨٠٢	٨٢.٠٨%	الموافقة
سيركز الجمهور على جودة الخدمات الإعلامية بغض النظر عن مقدمها سواء كان بشر أو روبوت	١١٢	٤٣.٩	٨٥	٣٣.٣	٥٨	٢٢.٧	٢.٢١١٨	٠.٧٩٠١١	٧٣.٧٢%	إلى حد ما
المتوسط المرجح للمحور= ٢.٥٣٣ الوزن النسبي= ٨٤.٤١% الاتجاه العام للمحور=الموافقة										

ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:

جاء تقييم أغلب آراء العينة من الجمهور المصرى لتقييم الاتجاه نحو تأثير الذكاء الاصطناعى على جودة الممارسات المهنية فى مجال الاعلام بالموافقة بنسبة (٨٤,٤١%)، وقد انعكس ذلك على ارتفاع الأهمية النسبية لدى أكثر من نصف العينة لبعض التوصيفات لتقييم الاتجاه نحو تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الممارسات المهنية في مجال الإعلام، حيث جاء أكبر قيم الأهمية النسبية، حيث تمثلت أهمها في: "ستساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تخصيص المحتوى للجمهور حسب اهتماماته" بنسبة (٩٢,١٥%)، ثم يليها "ستساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسائل الإعلام فى إنتاج المحتوى بجودة عالية" بنسبة (٨٨,٣٦%)، ثم جاء "ستسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة التنافسية لوسائل الإعلام" بنسبة (٨٥,٧٤%)، ثم جاء "سيساعد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي فى تقديم خدمات إخبارية بجودة عالية" بنسبة (٨٢,٠٨%). وأخيرا جاء "سيركز الجمهور على جودة الخدمات الإعلامية بغض النظر عن مقدمها سواء كان بشر أو روبوت" بنسبة (٧٣,٧٢%).

ونستخلص من نتائج هذا المحور أن آراء الجمهور المصرى نحو مظاهر التغيير فى مجالات الحياة اليومية تتسم بالإيجابية نتيجة تأثير الذكاء الاصطناعى على الحياة اليومية وأنعكس ذلك فى تقارب النسب الخاصة بالمهام التى سهلتها خدمات وأدوات الذكاء الاصطناعى من وجهه نظرهم حيث جاء أهم المهام هى: البرمجة، كتابة المقالات وتحليل البيانات وصناعة موناتج الفيديوهات وصناعة أنواع مختلفة من المحتوى. بالإضافة إلى توجه الجمهور المصرى نحو تأثير الذكاء الاصطناعى على جودة الممارسات المهنية خاصة فى مجال الإعلام يتسم بالايجابية مما يدل على التوجه الإيجابى للجمهور المصرى حول مظاهر التغيير فى مجالات الحياة اليومية نتيجة التزايد فى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى.

- **المحور الرابع: اتجاهات الجمهور المصرى نحو الآثار السلبية المترتبة على استخدام خدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعي، وقد تم تقييم هذا المحور باستخدام أربعة تساؤلات وهى:**

أ) إلى أي مدى سهلت بعض أدوات الذكاء الاصطناعي القيام بعمليات النصب والاحتيال، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٢)

سهلت بعض أدوات الذكاء الاصطناعي القيام بعمليات النصب والاحتيال

مدى السهولة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن المرجح	الاتجاه
– نعم	١٨٠	٧٠.٦	٢.٤٦٤٦	٠.٨٦٠١٤	%٨٢.١٥	نعم
– لا	١٣	٥.١				
– لا أعرف	٦٢	٢٤.٣				
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠.٠				

ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:

جاء تقييم أغلب آراء العينة من الجمهور المصري لتقييم اتجاهاتهم حول أن بعض أدوات الذكاء الاصطناعى قد سهلت على المجرمين القيام بعمليات النصب والاحتيال بالموافقة بوجه عام بنسبة (٨٢,١٥%)، وقد انعكس ذلك على ارتفاع نسبة الموافقة لدى أكثر من نصف العينة بنسبة (٧٠,٦%) على أن بعض أدوات الذكاء الاصطناعي قد سهلت على المجرمين القيام بعمليات النصب والاحتيال وساهمت فى توسيع نشاطاتهم الإجرامي، بينما جاء "بعدم المعرفة" بنسبة (٢٤.٣%) حول إمكانية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعى في عمليات النصب والاحتيال وفى النشاطات الاجرامية. بينما جاء بالرفض حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعى في القيام بعمليات النصب والاحتيال بنسبة (٥,١%).

ب) إلى أي مدى يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي القيام بتوليد أخبار كاذبة ونشرها عبر الانترنت عبر البرامج المختلفة مثل chat GPT؟ وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٣)

قدرة الذكاء الاصطناعى فى توليد أخبار كاذبة ونشرها عبر الإنترنت

قدرة الذكاء الاصطناعى	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن المرجح	الاتجاه
– نعم	١٧٩	٧٠.٢%	٢.٥٠٥٩	٠.٨٠٢٩٠	%٨٣.٥٢	نعم
– لا	٢٦	١٠.٢%				
– لا أعرف	٥٠	١٩.٦%				
الإجمالي	**٢٥٥**	**١٠٠.٠**				

ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:

جاء تقييم أغلب آراء العينة من الجمهور المصري لتقييم اتجاهاتهم حول قدرة أدوات الذكاء الاصطناعى في توليد أخبار كاذبة ونشرها عبر الانترنت من خلال البرامج المختلفة مثل CHAT GPTبوجه عام بالموافقة بنسبة (٨٣,٥٢%)، وقد انعكس ذلك على ارتفاع نسبة الموافقة لدى أكثر من نصف العينة بنسبة (٧٠,٢%) على قدرة أدوات الذكاء الاصطناعي في توليد أخبار كاذبة ونشرها عبر الانترنت من خلال البرامج المختلفة مثل CHAT GPT، بينما جاء "بعدم المعرفة" بنسبة (١٩,٦%) حول إمكانية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعى في توليد أخبار كاذبة ونشرها عبر الانترنت من خلال البرامج المختلفة. بينما جاء بالرفض حول توظيف أدوات الذكاء الاصطناعى في توليد أخبار كاذبة ونشرها عبر الانترنت من خلال البرامج المختلفة بنسبة (١٠,٢%).

ت) مستوى معرفتهم بالعديد من الأفراد يشعرون بالخوف من النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٤)

مستوى المعرفة بالأفراد المحيطون الذين يشعرون بالخوف من النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

مستوى المعرفة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن المرجح	الاتجاه
– نعم	٢١١	٨٢.٧	٢.٨٢٧٥	٠.٣٧٨٦٠	%٩٤.٢٤	نعم
– لا	٤٤	١٧.٣				
- لا أعرف	-	-				
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠.٠				

ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:

<u>جاء تقييم أغلب آراء العينة من الجمهور المصري لقياس مستوى معرفتهم بالأفراد الذين يشعرون بالخوف حول النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى بوجه عام بنسبة (٩٤,٢٤%)</u>، وقد انعكس ذلك على ارتفاع نسبة الموافقة لدى أكثر من نصف العينة بنسبة (٨٢,٧%) على ارتفاع معرفتهم بالأفراد المحيطون حولهم الذين يشعرون بالخوف من تزايد النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى وما يترتب عليه من آثار ضارة، بينما جاء بالرفض حول مستوى معرفتهم بالأفراد المحيطون حولهم الذين يشعرون بالخوف من تزايد النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى وما يترتب عليه من آثار ضارة بنسبة (١٧,٣%).

ث) <u>تقييم مستوى القلق لدى المبحوثين من تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعى،</u> وقد جاءت النتائج كالآتى: **جدول رقم (١٥)**

القلق من تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي

العبارات	درجة الموافقة ن= ٢٥٥						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	الاتجاه العام
	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
لدى تخوفات من اساءة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى اختراق خصوصية البشر وتهديد بياناتهم	١٩٩	٧٨.٠	٤٦	١٨.٠	١٠	٣.٩	٢.٧٤١٢	٠.٥٢٠٨٩	%٩١.٣٦	الموافقة
أخاف أن تؤدى تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى فقدان التواصل البشرى وزيادة العزلة الإجتماعية	١٩٠	٧٤.٥	٤٩	١٩.٢	١٦	٦.٣	٢.٦٨٢٤	٠.٥٨٦١٦	%٨٩.٤٠	الموافقة
أخشى من السرعة التي تتطور بها الروبوتات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى مجال الاعمال المختلفة	١٦٤	٦٤.٣	٦٦	٢٥.٩	٢٥	٩.٨	٢.٥٤٥١	٠.٦٦٧٦٨	%٨٤.٨٣	الموافقة
أشعر بالقلق من سيطرة الروبوت على المجتمع بصفة عامة.	١٦٤	٦٤.٣	٦٥	٢٥.٥	٢٦	١٠.٢	٢.٥٤١٢	٠.٦٧٣٨٠	%٨٤.٧٠	الموافقة
أشعر بالقلق نتيجة أن تقنية الذكاء الاصطناعي قد تخرج عن السيطرة وتتعطل	١٥٨	٦٢.٠	٦٨	٢٦.٧	٢٩	١١.٤	٢.٥٠٥٩	٠.٦٩٢٣١	%٨٣.٥٢	الموافقة
مستقبلي الوظيفى مهدد نتيجة تزايد الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي	١١١	٤٣.٥	٨٧	٣٤.١	٥٧	٢٢.٤	٢.٢١١٨	٠.٧٨٥١١	%٧٣.٧٢	إلى حد ما
المتوسط المرجح للمحور= ٢.٥٣٨ الوزن النسبي= ٨٤.٥٩% الاتجاه العام للمحور= الموافقة										

ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:

جاء تقييم أغلب آراء العينة من الجمهور المصرى لتقييم مستوى القلق من تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعى بالموافقة بوجه عام بنسبة (٨٤,٥٩%)، وقد انعكس ذلك على ارتفاع الأهمية النسبية لدى أكثر من نصف العينة لبعض التوصيفات لمستوى القلق من تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعى، حيث جاء أكبر قيم الأهمية النسبية، حيث تمثلت أهمها في: "لدى تخوفات من إساءة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى اختراق خصوصية البشر وتهديد بياناتهم" بنسبة (٩١.٣٦%)، ثم جاء "أخاف أن تؤدى تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى فقدان التواصل البشرى وزيادة العزلة الإجتماعي" بنسبة (٨٩,٤٠%)، ثم يليها "أخشى من السرعة التي تتطور بها الروبوتات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى مجال الأعمال المختلفة" بنسبة (٨٤,٨٣%)، ثم جاء " أشعر بالقلق من سيطرة الروبوت على المجتمع بصفة عامة "بنسبة (٨٤.٧٠%)، ثم جاء " أشعر بالقلق نتيجة أن تقنية الذكاء الاصطناعي قد تخرج عن السيطرة وتتعطل" بنسبة (٨٣.٥٢%). وأخيرا جاء "مستقبلي الوظيفى مهدد نتيجة تزايد الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي" بنسبة (٧٣,٧٢%).

ونستخلص من نتائج هذا المحور أن هناك توجه بالموافقة من جانب الجمهور المصرى نحو الآثار السلبية على استخدام خدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعى وتمثل هذا التوجه من خلال تقييم الجمهور المصرى لمستوى القلق من خلال قدرة الذكاء الاصطناعى من اختراق خصوصية البشر وتهديد بياناتهم وفقدان التواصل البشرى وزيادة العزلة الاجتماعية. بالإضافة إلى أن الجمهور أعرب عن مستوى معرفته بالمحطيين الذين يشعرون بالخوف من تزايد النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى وما يترتب عليه من آثار ضارة بوجه عام جاءت بنسبة كبيرة جداً تقدر بـــ (٩٤,٢٤%)، وتتضح الآثار السلبية لاستخدام خدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعى حيث سهلت القيام بعمليات النصب والاحتيال وفى النشاطات الاجرامية،بالإضافة إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعى لديها القدرة على توليد أخبار كاذبة ونشرها عبر الانترنت من خلال البرامج المختلفة مثل CHATGPT.

- **المحور الخامس: قياس مستوى وعي الجمهور المصري بأساليب الحد من التداعيات السلبية المترتبة على استخدام خدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعى من خلال تساؤلين هما :**

أ) التعرف على أساليب الحد من التداعيات السلبية لاستخدام خدمات الذكاء الاصطناعى من خلال تمويل الأبحاث العلمية التي تتناول تأثيراته، وجاءت النتائج كالتالى:

جدول رقم (١٦)

ضخ من مزيد من التمويل للأبحاث التي تتناول تأثيرات الذكاء الاصطناعي

	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن المرجح	الاتجاه
نعم	٢٠٢	٧٩.٢	٢.٦٩٨٠	٠.٦٣٢٩٢	%٨٩.٩٢	نعم
لا	٢٩	١١.٤				
لا أعرف	٢٤	٩.٤				
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠.٠				

ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:

<u>جاء تقييم أغلب آراء العينة من الجمهور المصري لتقييم اتجاهاتهم حول الحد من التداعيات السلبية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى من خلال ضخ مزيد من التمويل للأبحاث التى تتناول تأثيراته بالموافقة بوجه عام بنسبة (٨٩.٩٢%)</u>، وقد انعكس ذلك على ارتفاع نسبة الموافقة لدى أكثر من نصف العينة بنسبة (٧٩,٢%) على ضخ المزيد من التمويل للأبحاث التي تتناول تأثيرات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى في جميع المجالات، بينما جاء بالرفض حول ضخ المزيد من التمويل للأبحاث التي تتناول تأثيرات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى في جميع المجالات بنسبة (١١,٤%)، جاء "بعدم المعرفة " بنسبة (٩,٤%) حول ضخ من مزيد من التمويل للأبحاث التي تتناول تأثيرات الذكاء الاصطناعي في شتى المجالات.

ب) التعرف على أساليب الحد من التداعيات السلبية لاستخدام خدمات الذكاء الاصطناعى من خلال فرض القوانين المنظمة لنشاطات تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعى، وجاءت النتائج كالتالى:

جدول رقم (١٧)

فرض القوانين المنظمة لنشاطات تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي

	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن المرجح	الاتجاه
نعم	٢٤٨	٩٧.٣	٢.٩٧٢٥	٠.١٦٣٧١	%٩٩.٠٧	نعم
لا	٧	٢.٧				
لا أعرف	-	-				
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠.٠				

ويتضح من نتائج الجدول ما يلى:

جاء تقييم أغلب آراء العينة من الجمهور المصرى لتقييم اتجاهاتهم حول الحد من التداعيات السلبية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى من خلال فرض القوانين المنظمة لنشاطات تطويرتقنيات الذكاء الاصطناعى بالموافقة بوجه عام بنسبة (٩٩,٠٧%)، وقد انعكس ذلك على ارتفاع نسبة الموافقة لدى أكثر من نصف العينة بنسبة (٩٧,٣%) على فرض القوانين المنظمة لنشاطات تطويرتقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما جاءت بالرفض بنسبة (٢,٧%) حول فرض القوانين المنظمة لنشاطات تطويرتقنيات الذكاء الاصطناعي.

ونستخلص من نتائج هذا المحور أنه على الرغم من أن اتجاهات الجمهور المصرى نحو تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعى تتسم بالايجابية فى سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المدركة والثقة فيها وما يترتب عليها من وجود النية السلوكية لاستخدام هذه التطبيقات إلا أنه فى الوقت نفسه ظهرت اتجاهات الجمهور المصرى بالموافقة حول الحد من التداعيات السلبية لهذه التكنولوجيا من خلال ضخ مزيد من التمويل للأبحاث التى تتناول تأثيراته وكذلك فرض القوانين والتشريعات المنظمة لنشاطات وتطوير هذه التطبيقات وهذه نتيجة منطقية لتزايد مستوى القلق لديهم والمخاوف والتى قد تؤثر على التداعيات السلبية لهذه التطبيقات.

- **المحور السابع : نتائج اختبار فروض الدراسة:**

تم الاعتماد على مجموعة من المعاملات الإحصائية لاختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة. وفيما يلى عرض لنتائج اختبار فروض الدراسة التى جاءت كالتالى:

١- تبين صحة الفرض الأول،حيث توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين سهولة الاستخدام المدركة وبين الاستفادة المتوقعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المبحوثين. من خلال حساب معامل الارتباط سبيرمان، وذلك كما يوضحه الجدول التالى:

جدول رقم (١٨)

العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة وبين الاستفادة المتوقعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي

	الاستفادة المتوقعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي	
سهولة الاستخدام المدركة	معامل الارتباط Spearman's rho	.368**
	مستوى المعنويةSig	.000
	العدد	255

*دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق ما يأتى:

في إطار العلاقة بين مدى سهولة الاستخدام المدركة من تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعى وبين مدى الاستفادة المتوقعة منها، ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سهولة الاستخدام المدركة وبين الاستفادة المتوقعة من تطبيقات الذكاء الأصطناعى. وهذا ما يوضحه قيمة معامل الارتباط حيث بلغت درجة الارتباط (٠,٣٦٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) ؛ وهذا يعنى أنه كلما زادت إيجابية سهولة الاستخدام المدركة، زادت إيجابية تحقيق الأستفادة المتوقعة من تطبيقات وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى.

٢- تبين صحة الفرض الثانى، حيث توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين سهولة الاستخدام المدركة وبين النوايا السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال حساب معامل الارتباط سبيرمان، وذلك كما يوضحه الجدول التالى:

جدول رقم (١٩)

العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة والنوايا السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

		النوايا السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
سهولة الاستخدام المدركة	معامل الارتباط Spearman's rho	٠.٤٣١**
	مستوى المعنويةSig	٠.٠٠٠
	العدد	٢٥٥

* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق ما يأتى:

في إطار العلاقة بين مدى سهولة الاستخدام المدركة من تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعى وبين النوايا السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى، ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سهولة الاستخدام المدركة وبين النوايا السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى. وهذا ما يوضحه قيمة معامل الارتباط حيث بلغت درجة الارتباط (٠.٤٣١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) ؛ وهذا يعنى أنه كلما زادت إيجابية سهولة الاستخدام المدركة، زادت إيجابية تحقيق النوايا السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى.

٣- تبين صحة الفرض الثالث، حيث توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين النوايا السلوكية وبين الاستفادة المتوقعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون، وذلك كما يوضحه الجدول التالى:

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين النوايا السلوكية والاستفادة المتوقعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى

		الاستفادة المتوقعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي
النوايا السلوكية	معامل الارتباط Pearson Correlation	٠,٥٥٥**
	مستوى المعنوية Sig	٠,٠٠٠
	العدد	٢٥٥

* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

<u>يتضح من الجدول السابق ما يأتى:</u>

في إطار العلاقة بين النوايا السلوكية وبين الاستفادة المتوقعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى، ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النوايا السلوكية وبين الاستفادة المتوقعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى. وهذا ما يوضحه قيمة معامل الارتباط حيث بلغت درجة الارتباط (٠,٥٥٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) ؛ وهذا يعنى أنه كلما زادت إيجابية النية السلوكية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى، زادت إيجابية تحقيق الاستفادة المتوقعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعى.

٤- تبين صحة الفرض الرابع نسبياً القائل بأن تؤثر المتغيرات الديموغرافية على النوايا السلوكية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم (٢١)

تأثير المتغيرات الديموغرافية على النوايا السلوكية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

العلاقة بين المتغيرين		المتغيرات الديموغرافية				
		النوع	العمر	المؤهل	العمل	الدخل
النوايا السلوكية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	قيمة معامل التأثير	٠,١٥٦*	٠,٠٢٠	٠,١٤٦**	٠,١٦٦**	٠,٠٥٩
	مستوى المعنوية	٠,٠١٢	٠,٧٥٠	٠,٠٤٣	٠,٠٠٨	٠,٣٤٩
	العدد	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥

* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥٠)

توضح نتائج الجدول السابق ما يلى:

- من خلال استخدام معامل معامل التأثير(الانحدار المتعدد القياسي Standard Multiple Regression) اتضح وجود تأثير لمتغير "النوع" على النوايا السلوكية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ معامل التأثير (٠,١٥٦)، وهى دالة عند مستوى معنوية (012.)؛ كما أتضح وجود تأثير لمتغير (المؤهل الدراسي) على النوايا السلوكية حيث بلغ معامل التأثير (٠,١٤٦)، وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٤٣)، بالإضافة إلى وجود تأثير لمتغير (العمل) على النوايا السلوكية حيث بلغ معامل التأثير (٠,١٦٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٨). بينما نجد أن متغير المرحلة العمرية ومتوسط الدخل ليسا لهما تأثير على متغير النوايا السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى لأن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥.

٥- تبين عدم صحة الفرض الخامس – نسبياً – حيث إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في إدراكهم لسهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقًا للمتغيرات الديموغرافية.

بالنسبة لمتغير النوع يوضحه الجدول التالى:

جدول رقم (٢٢)

قياس الاختلاف في آراء المبحوثين حول إدراكهم لسهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً للنوع

		العدد N	Mean Rank	المتوسط الحسابي Mean	مان ويتني	اختبار z	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
النوع	ذكر	٧٥	١٤٠.٦٩	٢.٥٠٢٠	٥٧٩٨.٠٠٠	٢.٠٢٦	٠.٠٤٣	دالة
	انثى	١٨٠	١٢٢.٧١					
سهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي		٢٥٥		١.٧٠٥٩				

* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

توضح نتائج الجدول السابق ما يلى:

من خلال استخدام معامل الاختلاف مان وتينى اتضح أنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين آراء المبحوثين حول سهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ حيث جاءت قيم علاقات الارتباط أقل من ٠,٠٥ (قيم علاقات الارتباط <٠,٠٥).

بالنسبة لمتغير العمل يوضحه الجدول التالى:

جدول رقم (٢٣)

قياس الاختلاف في آراء المبحوثين حول سهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً للعمل

		العدد N	Mean Rank	المتوسط الحسابي Mean	مان ويتني	اختبار z	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
العمل	يعمل	١٤٣	١٣٠.١٨	٢.٥٠٢٠	٧٦٩٦.٥٠٠	٠.٦٠٩	٠.٥٤٣	غير دالة
	لا يعمل	١١٢	١٢٥.٢٢					
سهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي		٢٥٥		١.٤٣٩٢				

* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

توضح نتائج الجدول السابق ما يلى:

من خلال استخدام معامل الاختلاف مان وتينى اتضح أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)بين آراء المبحوثين حول سهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً للعمل؛ حيث جاءت قيم علاقات الارتباط أكبر من ٠,٠٥ (قيم علاقات الارتباط >٠,٠٥).

بالنسبة لمتغيرات : المرحلة العمرية، المؤهل التعليمى، الدخل الشهرى فيوضحها الجدول التالى:

جدول رقم (٢٤)

قياس التباين في آراء المبحوثين حول سهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعى

	المرحلة العمرية	التكرار	Mean Rank	المتوسط الحسابى	معامل التباين	مستوى المعنوية	الدلالة
سهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعى	من ١٨ إلى أقل من ٢٥ سنة	١٣٨	١٢٦.٥٧	١.٩٠٢٠	٢.٤١١	٠.٤٩٢	غير دالة
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	٤١	١٢٢.١٦				
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	٣٩	١٤١.٨١				
	من ٤٥عام فأكثر	٣٧	١٢٥.٢٦				
	إجمالى	٢٥٥		٢.٥٤١٢			
	المؤهل التعليمى	التكرار	Mean Rank	المتوسط الحسابى	معامل التباين	مستوى المعنوية	الدلالة
	مؤهل متوسط	٤	١٣٣.٥٠	٢.٢٩٨٠	٠.٤٢٣	٠.٨٠٩	غير دالة
	مؤهل جامعى	١٧١	١٢٩.٦٠				
	مؤهل فوق الجامعى	٨٠	١٢٤.٣١				
	إجمالى	٢٥٥		٢.٥٤١٢			
	الدخل الشهري	التكرار	Mean Rank	المتوسط الحسابى	معامل التباين	مستوى المعنوية	الدلالة
	أقل من ٣٠٠٠جنيه شهريًا	٢٢	١٣٤.٠٢	٢.٥٠٢٠	٠.٧٩٥	٠.٩٣٩	غير دالة
	من ٣٠٠٠جنيه إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه شهريًا	٤٢	١٢٠.٨٨				
	-من ٥٠٠٠إلى ٧٠٠٠	٤٥	١٢٧.٦٢				
	من ٧٠٠٠إلى ١٠٠٠٠	٥٧	١٢٧.٩٩				
	أكثر من ١٠٠٠٠	٨٩	١٣٠.٠٧				
	إجمالى	٢٥٥		٣.٥٨٤٣			

* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

توضح نتائج الجدول السابق ما يلى:

- من خلال حساب اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test)اتضح وجود عدم اختلاف في آراء العينة حول سهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي **وفقاً للمرحلة العمرية** لأن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥.

- من خلال حساب اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test)اتضح وجود عدم اختلاف في آراء العينة حول سهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي **وفقاً للمؤهل التعليمي** لأن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥.
- من خلال حساب اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test)اتضح وجود عدم اختلاف في آراء العينة حول سهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي **وفقاً للدخل الشهرى** لأن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥.

ومما سبق يتضح : عدم صحة الفرض –نسبياً- القائل :إن هناك اختلافاً معنوياً بين آراء المبحوثين على مستوى المتغيرات الديموغرافية (متغير العمل، ومتغير المرحلة العمرية، ومتغير المؤهل التعليمى ومتغير الدخل الشهرى)، باستثناء : متغير النوع فيما يتعلق بسهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ونتيجة هذا الفرض تتوافق مع دراسة (Johnson& Tyson,2020) التي أكدت فروضها أن متغير النوع يؤثر على ادراك سهولة الاستخدام وتتعارض معه في متغير النوع حيث أن دراسة (Johnson& Tyson,2020) أكدت على أن المؤهل التعليمى يؤثرعلى آراء الجمهور حول سهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لصالح المستويات التعليمية الأعلى وهو ما لم يثبت صحته في الدراسة الحالية.

⇦ مناقشة أهم نتائج الدراسة:

اهتمت هذه الدراسة بإكتشاف وتوصيف مدركات الجمهور المستهدف لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي واتجاهاتهم نحو تطبيقاتها المختلفة ومدى ثقتهم بهذه التكنولوجيا وتطبيقاتها.واعتمدت الدراسة على إجراء استقصاء إلكتروني مع عينة متاحة من الجمهور المصرى تتراوح أعمارهم من ١٨ عامًا فأكثر، **وفيما يلى مناقشة لأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:**

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي تحول لقضية جدلية في السنوات الأخيرة. ومن المتوقع أن يقود الثورة الصناعية الرابعة، وأثارت هذه التكنولوجيا اهتمامات ومخاوف قطاعات متنوعة في مختلف المجتمعات بما في ذلك العلماء ومنظمات الأعمال والسياسيين والميديا والجمهور العام. ويثور الجدل حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي والإجراءات التنظيمية لهذه التكنولوجيا والعواقب المترتبة عليها. ويتفق ما سبق مع توصل إليه الباحثون (Shaoing Sun et.al., 2020)[٦٦].
- أصبحت دراسة اتجاهات الجمهور نحو الذكاء الاصطناعي مجالاً متطورا للبحث في إطار مجال سياسة الذكاء الاصطناعي على المستوى العالمي. واللافت أن غالبية الدراسات

المسحية المنشورة أجرتها شركات وحكومات بدلاً من المؤسسات الأكاديمية. أما نمو أخلاقيات الذكاء الاصطناعي كمجال للدراسة فقد أدى لتزايد عدد الدوريات الأكاديمية التي تتناول الموضوع. والملاحظ أن الدراسات المسحية التي تقيس اتجاهات الجمهور نحو هذه التكنولوجيا امتدت لتتجاوز الدول ذات الدخل المرتفع للدول النامية.

- ويُعد فهم اتجاهات الجمهور نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي أمرًا هامًا بالنسبة لحوكمة هذه التكنولوجيا. ويرجع ذلك إلى أن الجمهور مجموعة مصالح رئيسية في تشكيل مستقبل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ومن ثم يلزم إشراكه في المناقشات المثارة حول حوكمة هذه التكنولوجيا.كما أن الجمهور يمكنه الاشتراك في تطوير ونشر بعض أنواع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. و فهم تفكير الجمهور حول هذه التكنولوجيا سوف يساعد في التنبؤ بسلوكه كمستهلك لها .
- جاء أغلب آراء واتجاهات العينة من الجمهور المصري بالموافقة بنسبة (٨٨,٦٢%) نحو النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى قد يعرض البشرية للخطر بوجه عام.
- أضافت نتائج الدراسة إلى أن تباين مدركات توقعات الجمهور المصرى تجاه مجالات الحياة المتوقع تغييرها خلال السنوات القادمة بسبب الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي. وفي إطار ذلك؛ تبين أن أعلى نسبة مجال متوقع تغيره من جانب عينة الدراسة هو مجال التعليم ثم التوظيف وفي المقابل؛ يقل مدركات توقعات عينة الدراسة في توقع تغيير في مجال "التغذية والطعام" و" الإسكان".**وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراستى** (Harris Roshni Modhvadia,2023)،(Ben et al.,2023) واللتان أكدا على أن أهم مجالات الحياة تغيراً نتيجة تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى هو مجال التعليم .
- أشار أغلب آراء العينة من الجمهور المصري لتقييم ادراك الجمهور لسهولة استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى بالموافقة ، وقد انعكس ذلك على ارتفاع الأهمية النسبية لدى أكثر من نصف العينة لبعض التوصيفات الخاصة بتقييم ادركهم لسهولة استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى والتفاعل معها وتوقع مهارات استخدامها في المستقبل واعتياد التعامل مع المهام والوظائف التي تم أدائها بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعى. وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (عبد الحميد عمرو، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة لتطبيقات الذكاء الاصطناعى والاستفادة المتوقعة لها على الأداء الوظيفى.
- أضافت النتائج أن أغلب آراء العينة من الجمهور المصري لتقييم توقعات الاستفادة المدركة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالموافقة بنسبة (٨٤,٦٦%)، وقد انعكس ذلك على

ارتفاع الأهمية النسبية لدى أكثر من نصف العينة لبعض التوصيفات حول توقعات الجمهور من الاستفادة المدركة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة الممارسات المهنية مستقبلاً وإسهامها في زيادة الإنتاجية وأداء المهام الروتينية في مجالات العمل المتنوعة.وهذه النتيجة تتوافق مع دراستى(Johnson and Tyson, 2020) و دراسة (Neudert, Knuutila and Howard, 2020) اللتان أشارتا إلى أن هذه التكنولوجيا ستساعد المجتمع ويتم الاستفادة منها سواء على المستوى الحياتى والعملى.

- جاء تقييم أغلب آراء العينة من الجمهور المصري لتقييم اتجاهاتهم نحو النية السلوكية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى في مجال العمل بالحيادية بوجه عام بنسبة (٧٧,٢١%).
- وقد عكست نتائج الدراسة على ارتفاع الأهمية النسبية لدى أكثر من نصف العينة لبعض التوصيفات لاتجاهات توقعات الجمهور نحو تأثير الذكاء الاصطناعى على الحياة اليومية .**وهذا يتوافق مع ما تم التوصل إليه من خلال دراسة (Ipsos,2023)** التي تشير إلى أن الجمهور يرى أن منتجات وخدمات الذكاء الاصطناعي ستغير حياتهم اليومية بعمق خلال السنوات القادمة (٣-٥ سنوات). كما أن هذه المنتجات بالفعل جعلت حياتهم أسهل. و أن فوائد هذه التكنولوجيا يفوق عيوبها.
- تباين مدركات الجمهور المصرى تجاه إنجازالمهام التي سهلتها خدمات وأدوات الذكاء الاصطناعى . وفي إطار ذلك؛ تبين أن أعلى نسبة من المهام التي سهلت خدمات وأدوات الذكاء الاصطناعى إنجازها ترتبط بالبرمجة ثم إنجاز مهمة كتابة المقالات. وفي المقابل؛ تقل مدركات الجمهور المصرى تجاه إنجازالمهام التي سهلتها خدمات وأدوات الذكاء الاصطناعى في إنجاز مهمة " صنع أنواع مختلفة من المحتوى "،"تحليل الصور".
- جاء تقييم أكثر من نصف العينة من الجمهور المصري بالموافقة لتقييم الاتجاه نحو تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الممارسات المهنية في مجال الاعلام خاصة في تقديم خدمات إخبارية بجودة مرتفعة وتخصيص المحتوى للجمهور حسب اهتماماته وتعزيز القدرة التنافسية للميديا. واتجاه الجمهور نحو المحتوى الإعلامي المقدم بواسطة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى.وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراستى(Mengru Sun et al.,2022) و(Theo Araujo et al.,2023).
- جاء تقييم اتجاهات الجمهور المصرى نحو الآثار السلبية المترتبة على استخدام خدمات ومنتجات الذكاء الاصطناعي أن بعض أدوات الذكاء الاصطناعى قد سهلت على المجرمين القيام بعمليات النصب والاحتيال بالموافقة بوجه عام، بالإضافة الى أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى قادرة على توليد أخبار كاذبة ونشرها عبر الانترنت من

خلال البرامج المختلفة مثل CHAT GPT. وهو ما يعزز نتائج دراستى (Yi- Ning Katherine Chen and Chia- Ho Ryan Wen, 2021) و (Philipp Brauner,2023) التي تؤكدان على أن هناك خوف من الأفراد من تهديد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى للأمن السيبرانى.

- أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى معرفة الجمهور بالأفراد المحيطون حولهم الذين يشعرون بالخوف من تزايد النمو السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى وما يترتب عليه من آثار ضارة. الأمر الذى أدى إلى أن أغلب آراء العينة من الجمهور المصري لديهم مستوى القلق من تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعى بوجه عام بنسبة (٨٤,٥٩%) وخروج تقنيات الذكاء الاصطناعى عن السيطرة أو تعطلها، والقلق ن فقدان التواصل البشري وزيادة العزلة الاجتماعية وتهديدها للمستقبل الوظيفي للعاملين والقلق من السرعة التي تتطور بها الروبوتات وتطبيقات AI في مجالات العمل المختلفة والمخاوف من اختراق تطبيقات الذكاء الاصطناعى لخصوصية المستخدم وتهديدها للبيانات وكذلك إضافة للقلق من سيطرة الروبوت على المجتمع بصفة عامة. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (Kelley et.al., 2019) في ارتفاع نسب القلق نحو تكنولوجيا وتطبيقات أنظمة الذكاء الاصطناعى.
- جاء تقييم مستوى معرفة آراء العينة من الجمهور المصري بأساليب الحد من التداعيات السلبية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى من خلال ضخ مزيد من التمويل للأبحاث التي تتناول تأثيراته، بالإضافة إلى فرض القوانين المنظمة لنشاطات تطويرتقنيات الذكاء الاصطناعي.

⇦ الرؤى المستقبلية والأجندة البحثية المقترحة:

تنتمي تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لقطاع التكنولوجيا التي تقودها البيانات – Data driven technologies وتحمل هذه التكنولوجيا إمكانات واعدة لتحسين حياة الجمهور. ولتعظيم الفوائد التي تقدمها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فمن المهم التفاعل مع الجمهور الذي سيتأثر بهذه التكنولوجيا بهدف فهم الكيفية التي يريد بها الجمهور استخدام هذه المستحدثات والكيفية التي تنظم بها على مستوى المجتمع. ولذلك نحتاج لدراسة اتجاهات الرأي العام نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي وكذلك تتبع التغيير في اتجاهات الرأي العام.

ولفتت بعض الدراسات المسحية الانتباه لاتجاه بحثي جدير بالدراسة حيث يمكن للباحثين اكتشاف ثقة المؤسسات والجمهور في الأطراف الفاعلة التي تقف خلف بناء أنظمة الذكاء الاصطناعي وذلك في السياق السياسي والاقتصادي المعاصر.

ويتناول هذا الاتجاه صراع القوى بين شركات التكنولوجيا والحكومات والجمهور. وآخذًا في الاعتبار الجدل السياسي المثار حاليًا حول تنظيم نشاط شركات التكنولوجيا الكبرى إضافة للمنافسة التكنولوجية بين الصين والولايات المتحدة، فلا ينبغي للدراسات التطبيقية أن تتجاهل الأطراف الفاعلة المسئولة عن بناء وتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

كما يمكن للدراسات المستقبلية أن تفسر التباين في الثقة في الأطراف المسئولة عن بناء أنظمة الذكاء الاصطناعي وخصوصًا مع تزايد ردود الأفعال العنيفة ضد شركات التكنولوجيا نتيجة فشل بعض هذه الشركات في حماية بيانات المستخدم وكذلك في منع انتشار المعلومات المضللة. كما يمكن للدراسات المستقبلية أن تختبر مدى تأثير سمعة شركة التكنولوجيا على مدركات الجمهور لمنتجات الذكاء الاصطناعي التي تطورها.

وأنتج الجدل المثار حول تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الجديرة بالثقة أدبيات متنوعة حول المنظمات التي سوف يثق بها الجمهور. إلا أن نقطة الضعف في هذه الأدبيات تتمثل في إغفالها للمدركات الذاتية لمستخدمي التكنولوجيا وخبراتهم التي تأثرت باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. وفي الوقت نفسه لم تواكب دراسات الرأي العام هذه الإسهامات الفكرية. وبدلاً من ذلك ركزت على الاتجاه العام للجمهور نحو الذكاء الاصطناعي بشكل منفصل عن أي سياق تقني أو مؤسسي.

ومن ثم فهناك حاجة لإجراء دراسات تضييق الفجوة بين هذه المجالات مما يدعم من فهمنا لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الجديرة بالثقة.

كما يمكن إجراء دراسة مسحية تختبر الكيفية التي يدرك بها الجمهور في الدول المختلفة الاستراتيجيات المقترحة لجعل أنظمة الذكاء الاصطناعي جديرة بالثقة بدرجة أكبر.

إن إجراء المزيد من الدراسات عن اتجاه الجمهور نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الدول المختلفة سوف يسمح للباحثين باكتشاف التنوع في الاتجاهات بين مختلف الدول وكذلك بين المجموعات الديموغرافية الفرعية.

وهناك نقص في الدراسات العربية التي تتناول آراء وتوقعات الجمهور المصري نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها.

وتوصي الدراسة الحالية بإجراء مزيد من الدراسات في هذا الموضوع. كما أن هناك حاجة لإجراء مزيد من الدراسات حول تأثير استخدام وسائل الإعلام على مدركات الجمهور واتجاهاته نحو تطبيقات وحلول الذكاء الاصطناعي وكذلك ثقته بهذه التكنولوجيا.

ومن القضايا التي لازالت تحتاج لمزيد من البحث، اختبار الكيفية التي تؤثر بها معرفة الجمهور عن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وخبراته مع هذه التكنولوجيا على اتجاهاته نحوها. وجدير بالملاحظة أن بعض الدراسات أشارت لصعوبة الوصول لتعميمات حول الكيفية التي تؤثر بها معرفة الجمهور عن الذكاء الاصطناعي وخبراته مع هذه التكنولوجيا على اتجاهاته نحوها.

واقترحت العديد من الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في عديد من الدول تعليم الجمهور في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بهدف تمكين المواطنين. كما دعت بعض استراتيجيات الذكاء الاصطناعي في عدة دول إلى تعليم الطلاب أنظمة الذكاء الاصطناعي بهدف تدريب قوة عمل مؤهلة للمستقبل.

ومع تزايد انتشار أنظمة الذكاء الاصطناعي في العالم الواقعي سوف يزداد تفاعل الجمهور مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي سواء عبر الانترنت أو في بيئات العمل.

وتوصي الدراسة بإجراء مزيد من البحث في مجال تعليم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في السياق المصري.

ومن الموضوعات التي تحتاج لمزيد من البحث تأثير التعليم على اتجاهات الجمهور نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. كما يمكن للبحوث المستقبلية أن تختبر الكيفية التي يؤثر بها حضور مقررات دراسية عن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي أو حضور مؤتمرات علمية تركز على أخلاقيات هذه التكنولوجيا على ثقة الطلاب في أنظمة الذكاء الاصطناعي وكذلك اتجاهاتهم نحو أخلاقياتها.

ونحتاج لإجراء مزيد من الدراسات التي تعالج استراتيجيات حوكمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في قطاع صناعة الإعلام في مصر والعالم العربي. وخصوصًا مع تزايد الاهتمام العالمي بالموضوع، حيث أطلق منتدى دافوس في يناير ٢٠٢٤ مبادرة لحوكمة الذكاء الاصطناعي ممثلة في تحالف لحوكمة هذه التكنولوجيا بهدف تعزيز الجهود العالمية لتوفير الوصول العادل للتكنولوجيا والتصدي للتحديات والمخاطر التي تنطوي عليها. كما يهدف التحالف تطوير الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وإدارته بشكل مسئول.

المصـــادر والمراجـــع:

(1) Kaput Mike, (2021), 20 ways AI could transform PR and Communications, **Marketing AI institute**, **www.marketingaiinstitute.com**, Oct./8/2021.

(2) Jean Paul Simon, 2019, Artificial intelligence Scope, Players, Markets and Geography, Digital Policy, **Regulation and Governance**, Vol 21, No. 3, PP. 208-237.

(٣) عبدالصادق عادل، ٢٠٢٣، الذكاء الاصطناعي وآفاته المستقبلية، **مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية**، الملف المصري، العدد رقم ١٠٥، مايو ٢٠٢٣، acpss.ahram.org.eg

(٤) وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

Available " **mcit.gov.eg**, retrieved 7-1-204

(5) Zhang Baobao, (2021), Public opinion toward artificial intelligence, www.osf.io, retrieved23/1/2024, P.1.

(6) Gian Luca Liehner et.al., 2023, Perceptions, Attitudes and trust towards artificial intelligence: An assessment of the public opinion, **Artificial Intelligence and Social Computing**, Vol. 72, PP. 32-41.

(7) Jenna Bergdahl et.al., 2023, self- determination and attitudes toward artificial intelligence: Cross- national and longitudinal perspectives, **Telematics and Informatics**, Vol. 82, **www.sciencedirect.com**

(8) Theo Araujo et.al., 2023, Humans vs. AI: The role of trust, political attitudes, and individual characteristics on perception about automated decision making across Europe, **International Journal of communication** 17 (2023), PP. 6222-6249.

(9) Philipp Brauner et.al., 2023, what does the public think about AI? A criticality map to understand bias in the public perception of AI, **Front compute. Sci**., 16 March 2023, Vol. 5, retrieved 7/1/2024.

(10) Mathew R O'Shaughnessy et.al., 2023, What governs attitudes toward artificial intelligence adoption and governance, **Science and public policy** Vol. 50 (2), PP. 161-176.

(11) Harris Ben et.al., (2023), Public awareness, opinions, and expectations about AI: July to October 2023, ons. **Gov.uk/ business industry and trade**, retrieved 1/7/2024.

(12) Roshni Modhvadia, 2023, How do people feel about AI? A nationaly representative survey of public attitudes to Al in Britain, Aola love lace institute**. Org/report/public, atitudes-ai/**

(13) Gerlich Michael, 2023, Perceptions and acceptance of AI: A multidimensional study, **Soc Sci**, 12 (9). **www.mdpi.com**

(14) Global opinions and expectations about AI: A global advisor survey, Jan. 2022**, www.ipsos.com**

(15) Tan Yigitcanlar et.al., 2022, Drivers behind the public perception of AI: Insights from major Australian cities, **AI and society**, link. Springer.com, retrieved 19/1/2024.

(16) Alexander Hick and Martina Ziefle 2022, A qualitative approach to the public perception of Ai, **International Journal on Cybernetics and Informatics**, Vol. II, No. 4., PP. 1-17.

(17) Mengru Sun et.al., (2022), Public Perceptions and attitudes towards the application of artificial intelligence in journalism: From a China- based survey**, Journalism Practice**, www.tandfonline.com, retrieved 23/1/2024.

(18) Di Cui and Fang WU, 2021, The influence of media use on public perceptions of artificial intelligence in China: Evidence from online Survey**, Information Development**, Vol.37(1), pp. 45-57.

(19) Tatjana Vasiljeva et.al., 2021, Artificial intelligence: The attitude of the public and representatives of various industries, **Journal of Risk and Financial Management**, Vol. 14 (8), P. 339.

(20) Shuqing Gao et.al., 2020, Public perception of artificial intelligence in medical care: Content analysis of social media, **Journal of Medical Internet Research,** Vol. 22, No. 7, www.jmir.org

(21) Theo Araujo et.al., 2020; In Al we trust? Perceptions about automated decision- making by artificial intelligence, **AI and Society**, Vol. 35, PP. 611-623.

(22) Krafft Young et.al., (2020), Defining AI in Policy versus Practice. In **Proceedings of the AAAI/ ACM Conference on AI**, Ethics and society, P. 72-78. New York, NY, USA: Association for computing Machinery

(23) Cave et.al., (2019), Op. cit., PP. 331-337.

(24) Zhang B. and Dafoe A. (2019), Artificial intelligence: American attitudes and trends (Tech. Rep). **Centre for the Governance of AI,** University of Oxford. Retrieves from http://dx.doi.org/ 10.2139/ssrn.3312874

(25) Kelly P.G. et.al., (2019), "Happy and assured that life will be easy 10 years from now": Perceptions of artificial intelligence in 8 countries, **Arxiv preprint Arxiv:** 2001.00081.

(26) Cave, S. Coughlan and Dihal K. (2019), Scary robots: Examining public responses to AI. In Proceeding of the 2019 AAAI/ ACM Conference on AI, **Ethics and Society**, PP. 331-337.

(27) Consumer trust in Al- human news collaborative Continuum: Preferences and influencing factors by news production phases, **Journalism and Media**, Vol. 4 (3), PP. 946-965.

(28) Shiyu Yang et.al., 2023, In Al we trust: The interplay of media use, political ideology, and trust in shaping emerging Al attitudes**, Journalism and Mass Communication Quarterly**, Journals. Sagepub.com/doi/10.1177.

(29) Pedro Robels and Daniel Mallinson, 2023, Artificial intelligence technology, public trust, and effective governance, Review of Policy Research, **onlinelibrary.wiley.com,** retrieved19/1/2024

(30) Yi- Ning Katherine Chen and Chia- Ho Ryan Wen, (2021), Impacts of attitudes toward government and corporations on public trust in artificial intelligence, **Communication Studies,** Vol.72, Issue l, PP. 115-131.

(31) Zhang Baobao and Dafoe Allan, (2020), U. S. Public opinion on the governance of artificial intelligence, AIES' 20: Proceedings of the AAAI/ **ACM Conference on AI, Ethics, and Society**, February 2020, PP. 187-193.

(٣٢) تم الرجوع في هذه النقطة للمراجع التالية:

- Neudert, Knuutila and Howard, (2020), Global attitudes towards AI, machine learning and automated decision making (Tech. Rep.), Oxford Internet Institute, Retrieved from https://perma.cc/6PB6_X56B.
- Zhang Baobao, (2021), Op. cit., P.5.

(33) Johnson C. and Tyson A., (2020), People globally offer mixed views of the impact of artificial intelligence, Job automation on society (Tech. Rep.), **Pew Research center**, Retrieved from http://perma.cc/6NYT-DH4M

(34) Johnson C. and Tayson A., Op. cit., http://perma.cc/6NYT-DH4M.

(35) Zhang and Dafoe, (2019), Op. cit., Retrieved from http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3312874

(36) Hitlin P. and Rainie L., (2019), Facebook algorithms and Personal data (Tech. Rep.),**Pew Research Center**, Retrieved from https://perma.cc/57YG-PPA5 .

(37) Kelley P. G. et.al., (2019), Op, cit., Arxiv preprint Arxiv: 2001.00081.

(38) Mahantesh Halagatti et.al., (2023), "Artificial intelligence: The new tool of disruption in educational performance assessment", in Mahantesh Halagatti et.al. (eds.) Smart analytics, artificial intelligence and Sustainable Performance management in a global digitalized economy, emerald publishing limited, www.emerald.com, (contemporary studies in economic and financial analysis, volume LLOA, PP. 261-287.

(39) Arne Bewersdroff et.al., 2023, Myths, mis- and preconceptions of artificial intelligence: A review of the literature, Computers and Education: Artificial Intelligence, Vol. 4 www.sciercedirect.com

(40) Shidiq, M. (2023) "The Use Of Artificial Intelligence-Based Chat-Gpt And Its Challenges For The World Of Education; From The Viewpoint Of The Development Of Creative Writing Skills", **Proceeding of 1st International Conference On Education, Society and Humanity**, Vol (1), No. (1), pp. 353 – 357. Available at: https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/LHTN-01-2023-0009/full/pdf, retrieved in 20/8/2023, at 10 pm.

(41) Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. ,(2023). "Chatgpt: Bullshit Spewer Or The End Of Traditional Assessments In Higher Education". **Journal of Applied Learning and Teaching**, Vol. 6, issue (1).pp. 342 – 363, Available at: http://journals.sfu.ca/jalt/index.php/jalt/index

(٤٢) إيمان زهرة، (يوليو ٢٠٢٣) ،" نحو منظور مستقبلى لتضمين الذكاء الاصطناعى في تعليم الاتصال التسويقى في مصر"،**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٨٤- الجزء الثانى- المجلد الخامس ص.ص: ٩١-١٤٦.

(٤٣) الدسوقي عمرو، ٢٠٢٢، اتجاهات طلاب كليات الإعلام في مصر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم أثناء أزمة كورونا، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد ٣، المجلد ٢١، يوليو ٢٠٢٢، ص ص٦٠٥-٦٨٤.

(44) Pham, S. T., & Sampson, P. M. (2022). "The development of artificial intelligence in education: A review in context". **Journal of Computer Assisted Learning**, Vol.38, issue (5),pp. 1408-1421. Available at: https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/jcal.12687, retrieved in 21/8/2023, at 12 pm.

(٤٥) فؤاد ألاء، ٢٠٢١ اتجاه دارسي الإعلام في صعيد مصر نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٤، المجلد ٥٩، ص ص٢٢٤٦-٢١٨٣.

(٤٦) عبدالحميد عمرو، ٢٠٢٠، تقديم طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي: دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مجلد ١٩، العدد٢، ص ص٣٤١، ٤٠٩.

(47) Goni, Md Ashraful, 2019, Is Bangladesh ready for it? A study on journalism students Athens, **Journal of mass media and communications**, Vol. G, Bangladesh issue 4, PP. 209-228.

(48) Saba Rebecca Brause et.al., (2023), **" Media representations of artificial intelligence: Surveying the Field:** Simon Lindgren (eds.) Handbook of critical studies of Artificial intelligence, Elgar online, PP. 277-288.

(49) Sukyoung Choi, (2023), Temporal framing in balanced and public attitudes, **Mass Communication and society,** www.tandfonline.com, retrieved 23/1/2024.

(٥٠) أمل فوزى منتصر، "استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعى في صناعة العلاقات العامة "، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، المجلد ٢٢، العدد الرابع – الجزء الأول ، أكتوبر / ديسمبر٢٠٢٣، ص.ص: ١٩٥-٢٢١.

(51) Zhang. J, Lim. J.S.,(2022)," Adoption of AI-driven personalization in digital news platforms: An integrative model of technology acceptance and perceived contingency", **Technology in Society**, Vol.69, pp. 1:10. Available at:https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0160791X22001063 , retrieved in 13/8/2023, at 11 pm.

(52) Mohamed, E. A., (2021), " The challenges of integrating artificial intelligence applications and algorithms in the production of journalistic content", **Turkish Journal of Computer and Mathematics Education**, Vol. 12, No.14, pp. 4307-4314.

(53) Canavilhas Joao, 2022, AI and journalism: Current situation and expectations in Portuguese sports media, **Journalism and Media**, 3 (3), PP. 510-520.

(54) Yujia Zhai et.al., 2020, Tracing the evolution of AI: Conceptualization of AI in mass media discourse, **Information Discovery and Delivery**, Vol. 48 (3), PP. 137-149.

(55) Zerfass, A., Hagelstein, J., & Tench, R. (2020). Artificial intelligence in communication management: a cross-national study on adoption and knowledge, impact, challenges and risks. ***Journal of Communication Management,*** *24*(4), 377-389. https://0810b40ha-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/JCOM-10-2019-0137

(56) Emma K. Frost, Stacy M. Carter, 2020, Reporting of screening and diagnostic AI rarely acknowledges ethical, legal, and social implications: a mass media frame analysis, **Frost and Carter BMC Med Inform Decis Mak** (2020) 20:325, https://doi.org/10.1186/s12911-020-01353-1

(57) Ethan Fast and Eric Horvitz, (2017), Long- term trend in the public perception of Ai, thirty- **First AAAI Conference on Artificial Intelligence**, Vol. 31 No. 1, ojs. Aaai.org.

(٥٨) تم الرجوع في هذه النقطة للمراجع التالية:

- عبدالحميد عمرو، ٢٠٢٠، تقييم طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي: دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مجلد ١٩، العدد ٢، ص ص٣٤١، ٤٠٩.
- الرشيدي نافع، ٢٠٢٣، دور الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الإعلامية ، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، العدد ٢٦- الجزء الأول- يوليو ديسمبر ٢٠٢٣.
- Dwivedi et.al., 2019, Re- examining the unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT): Towards a revised theoretical model, **Inf Syst front** 21, 719. 734.
- Davis, F. D, (1989), Perceived usefulness, Perceived ease of use, and user acceptance of information technology, **MIS Quarterly**, Vol. 13 (3), PP. 318-339.
- Venkatesh V. and Bala H., (2008), Technology Acceptance Model 3 and a research agenda on interventions, **Decis. Sci**, 39, PP. 273-315.
- Venkatesh V. et.al., (2003), User acceptance of information technology: Toward a. unified View, MIS quarterly, 27, PP. 425-478.

(59) Venkatesh, V., & Davis, F. D. (2000),"A theoretical extension of the technology acceptance model: Four longitudinal field studies", **Management science**, 46(2),P.P: 186-204.

(60) Venkatesh, V., & Davis, F. D.,OPTIC.P.P: 186-204.

(61) Wu, B., & Chen, X. (2017). Continuance intention to use MOOCs: Integrating the technology acceptance model (TAM) and task technology fit (TTF) model**. Computers in Human Behavior**, 67, 221-232.

(٦٢) إيهاب خليفة،" ملامح وتداعيات هيمنة الآلات الذكية على حياة البشر، مركز دراسات للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبى ، **مجلة اتجاهات الأحداث** ، العدد ٢٧، ص١١.

(63) Dawson D& Schleiger E, Horton J , McLaughlin J, Robinson C , Quezada G ,Scowcroft J, and Hajkowicz S, **Artificial Intelligence: Australia 's Ethics Framework**, Data 61 CSIRO,2019,P:14.

(٦٤) سامي طايع، **بحوث الإعلام**، ط١ (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١) ، ص١١.

(٦٥) سعد سلمان المشهداني، **مناهج البحث الإعلامي**، (الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي)، ٢٠١٧ .

(66) Shaoing Sun et.al., (2020), Newspaper coverage of artificial intelligence: A perspective of emerging technologies, **Telematics and informatics**, Vol. 53, Oct. 2020, www.sciencedirect.com